الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم اللّغة والأدب العربي
التخصص: دراسات لغوية

دور المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في تنمية الحصيلة اللّغوية للتلميذ من خلال التعبير الكتابي

الطّور المتوسط –أنموذجا–

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماسترفي اللغة والأدب العربي

إعداد الطالبتين:
- دواجي آسيا
- عزوز إيمان

إشراف الأستاذة:
لوناس زهية

لجنة المناقشة:

الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
ـ مصطفاي يمينة	ا ـ محاضرة	البويرة	رئيسا
ـ لوناس زهية	امحاضرة	البويرة	مشرفا ومقررا
ـ ايت حدادن كريمة	ا ـ محاضرة	البويرة	عضوا ملاحظا

السنة الجامعية: 2014 / 2015

كلمة شكر

الحمد لله نستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يظلل فلا هادي له، اشهد أن لا اله إلا الله و أن محمد عبده و رسوله، نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإنهاء هذا العمل المتواضع، و نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنالإنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد، كما نتقدم بأسمى عبارات التقدير والامتنان إلى الأستاذة المشرفة "لوناس زهية" التي وجهتنا عند الخطأ وشجعتنا عند الصواب وأعطتنا من وقتها الكثير فكانت نعم المشرفة.

إيمان / آسيا

إهـداء

قال تعالى :" وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما،وقل لهما قولا كريما، وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا " سورة الإسراء . الآية 24

"صدق الله العظيم"

إلى التي شقت وتعبت من أجلي رعايتي وتربيتي إلي تلك الشمعة التي تحترق لتضيء لي طريقي إلي نبع الحنان وسر الوجدان : أمي....ذهبية.....حفظها الله..... وأطال في عمرها....

إلى من شجعني علي مواصلة دراستي وإلي من علمني العزة والاعتماد علي النفس: أبي.....محمد.....حفظه الله.....

إلى كل إخوتي و أخواتي .....حفيظة.....خالد....عادل....فطيمة.....بلال.....

الى طيور الجنة

فرح.....لؤي.....قصي....

آسيـا

إهـــداء

إلى من أنار لي درب الحياة وكان السبب في وصولي إلى ما وصلت إليه، إلى من علمني كيف أتسلق النجاح بالعزيمة و المثابرة.

إلى الذي مهما بالغت في ذكره لا ولن أوافيه حقهإليك أبي الغالي "مسعود".

الى أعز من في الوجود ولولاها ماكنت موجودة الى التي فرحت لفرحي وحزنت لحزني أمي فاطمة الغالية".

إلى من قاسموني دفء وحنان العائلة السعيدة أبي عبد القادر وأمي الزهراء.

إلى العزيزة على قلبي جدتي الغالية.

إلى من هم أحب إلي في الوجود إخوتي:موسى،عبد الرزاق،موسى ،مراد وعبد الكريم.

إلى عماتي وأخوالي وخالاتي.

إلى قطرات الندى التي تناثرت في كل الأرجاء والتي وقفت بجانبي أثناء إنجاز البحث الغالية على قلبي "سعاد".

وأجمل برعم "عمر الفاروق".

إلى صديقاتي:بشرة،زهرة،إلهام،فريدة،فطيمة.

إلى من خطت معي سطور مذكرتي: أسيا دواجي.

إلى كل من ضاقت لهم صفحتي واتسع لهم قلبي.

إيمـــــان

مقدمة

مقدمـــة:

إنّ اللّغة العربية ظاهرة اجتماعيّة مكتسبة،فهي وسيلة للتواصل بين الأفراد وللتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم،حيث عرّفها ابن جني بقوله:"هي أصوات يعّبر بها كل قوم عن أغراضهم"،فهي الطريقة التي يكتسب بها الطفل لغة مجتمعه،ويتعلّم القدرة على المهارة و الإبداع،ولذلك فإنّ للأسرة دور قوي في مساعدة الطفل لتعلّم اللّغة وتلقينه الكلمات والمفردات،لكي ينتج رصيدا من الألفاظ والعباراتفهي الينبوع الذي يتدفق بكلّ أساسياته ونظمه ليجعل من التلميذ قدوة نحو المستقبل،حيث تعتبر القوام الذي يحافظ على كلّ جيل من الأجيال،يرسّخ فيه القيم ويعلّمه مبادئ الحياة ويوجهه نحو الأفضلولهذا قال الشاعر:

ربُّوا البنيـنَ معَ التعليمِ تـربـيةً يـُسِي بِهَا نَاقِصُ الأخلاقِ مُكْتَمِلا

إنّ الرعاية الاجتماعية والاقتصادية تؤدي إلى تحصيل علمي ولغوي جيد للتلاميذ، وذلك بما توفره الأسرة من وسائل وإمكانيات تعليميّة وتثقيفية،تجعل من السّهل تلقينهم بعض القواعد والمبادئ لإنتاج نص أو تعبير يحتوي على جميع المعارف ،بأسلوب ومفردات راقية تتجلى ضمن رصيد لغوي يسوده الإتقان والإبداع والخيال الواسع.

فقّدمنا في موضوع بحثنا هذا عاملا أساسيا يؤدي إلى تنمية الحصيلة اللّغوية في المرحلة المتوسطة وهو دور المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وعليه فيما يتمثل هذا الدور؟ وماأثره في اكتساب اللغة العربية عند التلميذ المتوسط؟ وهل هناك من وسائل مساعدة للتحصيل اللغوي وتنمية مهارة التعبير الكتابي؟

حيث وقفنا لنعالج هذه الإشكالية ونتعمق في ابعادها ونحيطها بالدراسات من بعض الجوانب لفهمها و تبليغها.

وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي التحليلي .

ولكل بحث علمي أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها وذلك من خلال الدراسة النظرية والميدانية والمتمثلة في:

-التعّرف على الّدور الذي يتعّين على الأسرة أن تؤديه فيما يتعلق بالّنجاح المدرسي لأبنائها عامة واللّغوي خاصة.

- الوصول إلى نقاط اختلاف بين التلاميذ الذي تتفاوت مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية.

-معرفة أهمّية دور الخطاب الأسريللوالدين في التحصيل اللّغوي للأبناء.

-توعية أولياء التلاميذ بالّدور الحقيقي وذلك بتوفير الوسائل والامكانيات التعليمية من أجل إثراء رصيدهماللّغوي.

قسمناالبحث إلى فصلين،ركزنا في فصلنا الأول على مبحثين:

المبحث الأول:-تحديد المفاهيم:

-الحصيلة اللغوية.

- التعبير الكتابي(تعريفه،أنواعه،أهميته،أهدافه).

- الأسرة(مفهومها،والمستوى الاجتماعي و الاقتصادي لها).

المبحث الثاني:دور الوسائل المساعدة في تنمية الحصيلة اللغوية حيث يشمل دور الأسرة ودور الوسائل.

ثم عمدنا إلى منهج أكثر تحليلا من الجانب النظري وهي الدراسة الميدانية فقمنا بوضع أسئلة قدمناها لأساتذة وتلاميذ ساعدتنا في معرفة علاقة التحصيل اللغوي للطفل(التلميذ)بالأسرة.

وكانت خاتمة بحثنا عبارة عن اقتراحات أدرجناها على شكل نقاط .

وفي دراستنا لهذا الموضوع اعتمدنا على عدة مراجع أهمها:

- الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها لأحمد محمد معتوق.
- أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق لراتب قاسم عاشور.
- الأصول الحديثة لتدريس اللغة والتربية الدينية لعلي الحميلاطي.

أما فيما يخص بعض الصعوبات التي اعترضتنا،فقد تمثلت في ندرة بعض الكتب المتخصصة في مكتبتنا ،كما أن ضيق الوقت يحول دون ذلك في بعض الأحيان.

الفصل الأول:

تحديد المفاهيم

تمهيد

المبحث الأول:مفاهيم متعلقة بالحصيلة اللغوية

1-الحصيلة اللغوية.

2-التعبير الكتابي.

3-الأسرة.

4-المستوى الإقتصادي.

5-المستوى الإجتماعي.

المبحث الثاني:الوسائل المساعدة في إثراء الحصيلة اللغوية

1-دور الأسرة.

2-دور الوسائل.

تمهيـــد:

تعدّ اللّغة أرقى ما لدى الإنسان من مصادر القوة والتفرد، وتلعب دورا هاما وملموسا في حياة الفرد كونها الوسيلة الرئيسية للتعارف والتعامل بين الجميع، فهي الميزة التي يختص بها الإنسان عن باقي الكائنات الحية، وإن العمل على تعزيزها وتطويرها هام جدا بما لديه من خصائص واستعداد لأنها وسيلة للتعبير عن مشاعرنا وأفكارنا، ورقي الفرد مرتبط بنمو لغته سواء كانت مكتوبة أو منطوقة فهي تتميز بنشاطات لغوية هامة، نذكر منها التعبير الكتابي، والذي سيكون الوسيلة المساعدة لإنجاز موضوع بحثنا.

يعدّ التعبير الكتابي من أهّم الأنشطة اللغوية، فهو قناة الاتصال الإنساني والمفتاح الأساسي والضروري، لأنه يحتوي على جميع معارف التلميذ وما يتوفر عليه من إمكانيات لغوية ونحوية وما تلقّاه من معلومات في مختلف المواد، فكلّها تؤدي إلى تطوير مهارة التلميذ التعبيرية ويكون لديه قاموس ثري، و معرفة قواعد اللغة، كما أنها تساعد على الكتابة السليمة والقدرة على التعبير.

كما نجد أنّ الأسرة من أهم المؤسسات التربوية التي لها منهجها في تنشئة أبنائها وذلك لأنها تقوم بالعديد من الأدوار في جميع المجالات (اجتماعية، ثقافية، أخلاقية) من أجل تربية وتكوين هؤلاء الأطفال،سواء في تدريب التلميذ على تنمية قدراته التعبيرية لما يتيح له الافصاح عن مشاعره وأفكاره ويؤدي به إلى تطوير مستواه اللغوي، وكل هذا راجع للأوضاع التي يترعرع فيها الطفل والمتمثلة في المستويات الأسرية نقصد بها المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

وبما أن الأسرة هي المسؤولة على توفير الاستقرار المادي والنفسي والاجتماعي فهي المكّون الأول له من خلال تشجيعه على التعليم الجّيد الذي يعود عليه بالمنفعة وعلى هذا فيا ترى ما المقصود بالحصيلة اللغوية؟ وما المقصود بالأسرة؟

المبحث الأول: مفاهيم متعلقة بالحصيلة اللّغوية

1- الحصيلة اللغوية:

إن مصطلح الحصيلة لم يرد في المعاجم اللغوية وهذا لأنه مصطلح حديث، ولهذا أردنا أن نوضحه بمصطلح أقرب منه وهو "حَصَلَ" كما أنها كانت تعرف بـ" الثروة اللغوية".

أ- **لغـــة:** حَصَلَ يَحْصُلُ حُصُولاً، بَقِيَ وثُبَتَ وذَهَبَ ما سواه من حساب، أو عمل ونحوه، فهو حاصل، التحصيل: يميّز ما حصل، والاسم الحصيلة، قال لبيد:

وكلّ امرئ يوما سيعلم سعيه***إذا حصلت عند الإله الحصائل

ويروي:" إذا كشفت عند الإله"[1].

أّما ابن منظور فيعرّف التحصيل:" استدارة البلح وقد أحصل البلح إذا أخرج من تفاريقه صغارا، وأحصل القوم فهم محصّلون إذ حصل نخلهم وذلك استبان البسر وتدحرج.

والمحصلة: المرأة التي تحصل تراب المعدن، وقيل المحصلة هي التي تميّز الذهب من الفضة، ويعدّ هذا البيت:

ترجّلي جمّتي ونقّم بيتي *** وأعطيه الإتاوة إن رضيت

وفي الحديث: بذهب لم تحصّل من ترابها، أي لم تخلص، والذهب يذكّر ويؤنث وحصّلت للأمر حقّقته وأبنته"[2].

ب- اصطلاحـــا:

هي "مجموع ألفاظ اللغة وتراكيبها وصيغها وأساليبها التي يكتسبها الفرد في المجتمع"[3].

---

[1]- الخليل بن أحمد الفراهيدي، **كتاب العين**، دار الكتب العلمية، -لبنان، ط1، 2003، ص324.

[2]- جمال الدين ابن منظور، **لسان العرب**، دار صادر، -لبنان،ط4، 2005، ص143-144.

[3]- أحمد محمد معتوق، **الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها ووسائل تنميتها**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1996، ص18.

فالحصيلة إذن هي مجموعة من المفردات التي يكتسبها الإنسان في حياته.

""وإن هذه الكلمات التي تعني الحصيلة اللغوية اللفظية تكون بدءا من الأسرة والمحيط الخاص، الذي يختص به الفرد منذ بداية نشوئه، ثّم المجتمع الكبير بكلّ قطاعاته وطرق اتصاله فهوالمورد الأول لمفردات اللغة وصيغها وتراكيبها، وأخيرا المدرسة التي تمثل جزءا من المجتمع لأنها مؤسسة تهدف إلى تكثيف وتطوير عملية تلقين مفردات اللغة فتوفر له كل الحوافز التي أحيانا لا يوفرها له المجتمع[1]."

لأنّ الحصيلة مرتبطة بطبيعة لغة الأفراد، فكل بحسب لغته السائدة في المجتمع الذي ينتمي إليه منذ ولادته، بدءا بالأسرة والمجتمع والمدرسة، حتى انقطاعه عن هذه الحياة، فالإنسان دائم الاكتساب للألفاظ السارية في عصره، فنموه اللغوي مرتبط بنموه الفكري.

وإنّ مخزون المتعلّم وقدراته ووسائله في التعلّم ترتقي على الّدوام ولا يكون هذا الارتقاء محكوما بقوانين النمو الطبيعي الذي يثمر أشخاص متقاربين إلى حد ما وإّنما بتغيرات نشاط الاكتساب الذي يؤدي إلى اختلافات بين أبناء العمر الواحد[2].

وبالتالي فإنّ الثروة اللغوية تكتسب من خلال التغّيرات الحاصلة بين أفراد المجتمع.

حيث يقول علماء الّنفس: إنّ العجز إذا كان ناتجا عن عدم وجود حصيلة لغوية لا يستطيع بها الفرد إنشاء روابط مع الغير ومبادلته الأفكار، ومشاركته المواقف، وهكذا فإنّ ضعيف اللغة يمكن أن يقع في عزلة، إن لم يعتزل الّناس عزلوه[3].

---

[1]– أحمد محمد معتوق، **الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها ووسائل تنميتها**، ص 21.

[2]– رانيا عدنان، **برامج الطفل مل قبل المدرسة**، دار البداية، ط1، –الأردن، 2006، ص21.

[3]– مبارك تريكي، **السياسة اللغوية في الجزائر والتنمية البشرية**، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، العدد17، 2012 ص40.

وهذا يدلّ على أنّ فقر الثروة اللغوية يجعل من الشخص صفة المعزول اجتماعيا، وهذا ما يؤدي إلى عدم القدرة على سيرورة علاقته مع المحيط.

وبالتالي فإنّ الطفل ضعيف اللغة يتملّكه الخوف من الوقوع في الخطأ أو التعثر في الفهم فيؤدي به إلى تجنّب المشاركة والتعبير بكلّ حرية.

2- التعبيــر الكتابي:

من أهم الأنشطة اللغوية التي يبنى عليها التعبير الكتابي هو التعبير الشفهي فلا يتأتّى نجاح الأول إن لم يكن هناك اعتناء واضح بالثاني.

"وإنّ التعبير الشفوي يسمى بالإنشاء الشفوي أو المحادثة،فهو أسبق من التعبير الكتابي وأكثر استعمالا في حياة الفرد، فهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد والتفاعل بينهم، والبيئة المحيطة بهم"[1]، فهو يمد التلميذ بالمفردات التي تمهد لهم الكتابة في الموضوعات التي تُطرح.

فما هو التعبير الكتابي؟

1-1- مفهـومالتعبيــر الكتابي:

أ- لغـــة:

عبر الرؤيا عِبرًا وعِبَارَةً فَسّرها وأَخْبَرها بآخر ما يَؤُول إليه أَمرُها، واسْتَعْبَره إِيَّاهَا سَأَلَه عَبْرَها وعَبَّر مما نَفْسُه أَعْرَبَ وغيره فَأَعْرَبَ عَنه، والاِسْم العِبْرة والعِبَارة وعَبَر الوَادِي، وناحِيَتَهُ وَيَفْتَح شَاطِئَه ، وغيره عِبْرًا وعُبُورًا قَطَعَه من عِبرِه إلى عِبرِه، وعَبَر الذّهب تَعْبِيرًا وَزَنَه دِينَارًا ولم يُبَالِغ في وَزْنِه، والعِبْرة بالكَسرِ العَجَبُ واعْتَبَر منه تَعَجّبوبالفَتْحِ الدَّمْعَة قَبلَ أن تَفِيضَ أو تَرَدُّدُالبُكَاء في

[1]-راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر ب/ط ،ب/ب ،ب/ت ،ص201.

الصَدْرِ أو الحُزْنِ بِالبُكَاء[1].

وقوله تعالى:﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾[2]

إن كنتم للرؤيا تعبرون العبارة مشتقة من عبور النهر ، فمعنى عبرت النهر بلغت شاطئه ، فعابر الرؤيا يعبر بما يؤول إليه أمرها . واللام في للرؤيا للتبيين ، أي إن كنتم تعبرون[3].

ب- اصطلاحـــا:

هو امتلاك القدرة على نقل فكرة أو إحساس إلى الآخرين كتابة، مستخدما مهارات لغوية مثل: قواعد اللغة نحوا وصرفا وعلامات الترقيم، النقط، الفاصلة، الاستفهام، ويلجأ الإنسان إلى هذا الأسلوب عندما يكون بعيدا عنه مكانا وزمانا[4].

بمعنى أنّ الشخص يعبّر عمّا يختلج بصدره ليوصل أفكاره لغيره مستعملا كلّ المهارات اللغوية في ذلك.

2-2- أنـــواع التعبير الكتابي:

ينقسم التعبير الكتابي إلى موضوعات تتناول التعبير الوظيفي مثل: كتابة الرسائل والمذكرات.

أ- **التعبيـــر الوظيفـــي:** يرتكز هذا النوع حول المطالب العملية للحياة، ويشتمل المحادثة والمناقشة والرسائل والتعليمات وكتابة التقارير، فالرسالة مثلا: إذا تناولت وصف المشاعر

---

[1]- الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، ، ص 85.

[2]- سورة يوسف، برواية حفص عن عاصم،الاية43

[3]- القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، تح: عبد الله بن عبد الحسن التركي، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع - لبنان، 1437هـ-2006م.

[4]- محمد أولحاج، **ديداكتيك التعبير تقنيات ومناهج**، دار الثقافة، المغرب،ب/ط، 2001، ص11.

والأحاسيس كانت من التعبير الإبداعي، وإذا اقتصرت على ذكر شيء فهو تعبير وظيفي ينبغي تدريب التلاميذ عليها وعلى المواقف التي تقتضي الممارسات فيها من مناسبات معينة[1].

ب- التعبيـر الإبداعـي: يدور حول تهيئة الفرص الممكنة للتلاميذ كي يعبروا عن أحاسيسهم وخلجات أنفسهم وانطباعاتهم، كما رأوه أو سمعوه أو اتصلوا به، وفي هذا النوع يبدو عنصر الأصالة وذلك في تصوير الأديب ونظرته للحياة، ويبرز هذا التفسير في شكل القصيدة، المقالة، القصة واليوميات.

2-3- أهميـــة التعبيـر وأهدافـــه:

التعبير فن من فنون الاتصال اللغوي، وهو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره، وتصويرها الجميل، وإنّه الغاية من تعليم اللغة، ففيما تتمثل أهميته؟

إنّ أهميته تكمن فيما يلي[2]:

- التعبير وسيلة للفهم والإفهام.

- أداة نقل الأفكار والمشاعر وتوظيفها بألفاظ محددة، تحمل المعاني والأحاسيس للسامع أو القارئ.

- إقدار التلميذ على الكتابة المعبرة وتمرينه على التحرير بأساليب تمتاز بالدقة سواء في اختيار الألفاظ وتنسيق الأفكار وربطها ببعضها البعض.

- ينظم خبرات المتعلمين ويبرز قيمهم وسموهم إلى المستوى العلمي.

---

[1]- علي الحميلاطي، أبو الفتوح توانسي، **الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية**، دار النهضة مصر، ص330.

[2]- فهد خليل زايد، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع ب/ط، الأردن،ب/ت، ص150.

– يجعل التلميذ يكشف الصعوبات والعوائق التي تعترضه في تجسيد كل تعليمة وفق المعايير والشروط.

– يمنح فرص كيفية التعامل مع المشاكل في وضعيات ذات دلالة.

– ينمي للتلاميذ المهارة الكتابية والإبداع في الأساليب اللغوية الراقية.

2-4- أهدافـــــه:

التعبير هو الهدف النهائي للغة، ويمكن أن نلخص أهدافه فيما يلي[1]:

– تكوين القدرة على التمتع بالخبرات الواسعة بما فيها من قيم.

– تكوين عادة التفكير الواضح المنظم للأشياء، والنظر في الخبرات الشخصية، والتعبير عنها والاستفادة منها.

– تنمية القدرة على تنظيم الأفكار والمشاعر والتعبير عنها بفاعلية للآخرين.

– تزويد التلميذ بمادة لغوية مناسبة لترقية لغتهم وتوسيع فهمهم الفكري، وتُمكّن المتعلّم من تنظيم أفكاره وعرضها عرضا منطقيا، وصياغتها بأسلوب جذاب.

– تعويد التلاميذ الطلاقة في التعبير وإقدارهم على صوغ العبارات السهلة التي تتماشى مع الموضوع.

– تعويد التلاميذ على جودة التعبير باختيار الألفاظ والعبارات التي يُعبّرون بها عن أفكارهم.

[1]– رشيد طعيمة، محمد البياع متاع، **تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب**، دار الفكر العربي ب/ط، مصر، 2000، ص177-178.

3- الأســـــرة:

أ- لغـــة:

يعرّفها ابن منظور:

"وأسرفتيهشدّه ابن سّيِّده، أَسَره، يَأْسِره، هُوَ أَسْرًا وأَسَارَة، شَدّه بالإِسَارِ والأُسْرَة أُسْرَة الرَّجُلُ بمعنى عَشِيرَتهَ أي عَشِيرَة الرّجَل وأَهْلُ بَيْتِه[1].

وبالرجوع إلى مادة (أسر) أصل كلمة أُسْرة تحمل معاني الشِدَّة والوِثَاقُ والقوَّة.

أّم في قاموس المحيط: الأَسْر، الشّد والّعصْب، وشِدَّة الخَلْق والخُلُقِ[2].

ب- اصطلاحـــا:

تعريف "سناء خولى" حيث عرفتها:" الأسرة جماعة اجتماعية أساسية، دائمة ونظام اجتماعي رئيسي، مصدر الأخلاق والدعامة الأولى، لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية"[3] ، يعني أّنها نظام مبني على الّدعم وتكوين الفرد للوصول إلى أهدافه وغاياته.

تعريف ميردوك(Murdock) حيث عرفها على" أّنها جماعة اجتماعية تتميز بمكان الإقامة والتعاون الاقتصادي ووظيفة تكاثرية"[4]، بمعنى تقوم على الارتباط الوثيق الذي يمتاز بالاستقرار والتفاهم.

---

[1]- جمال الدين ابن منظور، **لسان العرب**، ص104.

[2]- الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، ص107.

[3]- سناء خولى، **الأسرة والحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية،ب/ط، 2007، ص41.

[4]- سامية مصطفى الخشاب، **النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة**، الدار الدولية للاستثمار الثقافية، ب/ط، مصر ب/ت ص36.

وإنّ الأسرة مصدر هام لإشباع حاجات الطفل من الأمن والأمان والطمأنينة والعلاقات الوجدانية، كما تُعدّ مصدرالخبرات الطفل[1].

أي أنّها المدرسة الأولى للقيم الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع فهي تغرس كل تلك القيم والمعايير الثقافية السائدة في المجتمع في إطارٍ للتفاعل وشبكة اتصال بين الفرد والمجتمع فهي المكان الوحيد في مرحلة الطفولة المبكرة للتربية المقصودة المصحوبة بتعليم اللغة ومهارات التعبير، وهي أول موصل لثقافة الطفل.

"الأسرة هي التي تضع البصمات الأولى على شخصية الطفل فهي التي تحدد اتجاهاته الاجتماعية الخلقية النفسية، وهذا ما يتطلب من الوالدين أن يكونا بمثابة القدوة الحسنة لأبنائهم حتى ينجحوا"[2].

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أنّ:

– الأسرة نواة المجتمع ينمو في رحابها الصغار حتى يبلغوا مرحلة البلوغ والنضج.

– تلقي الخبرات للطفل وتكمل قدراته الذهنية وملكاته اللغوية.

– الأسرة اتحاد طبيعي ولازم دائم الوجود الاجتماعي.

– تعد من أهم العوامل التي تنشئ الطفل اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا.

– الأسرة هي المكان الوحيد الذي يزود الأطفال بالعواطف والمشاعر وتقوم بوظائف متنوعة كالمهام التربوية.

– تعمل على استمرار بقائها ورسوخها عن طريق العلاقات الاجتماعية والثقافية من خلال التعليم والتدريب.

---

[1]– هدى محمود ناشق، **الأسرة وتربية الطفل**، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2007، ص13.

[2]– رمضان محمد جابر محمود، **مجالات تربية الطفل**، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005، ص23.

4- المستوى الاجتماعـــي:

يعرفه موري (Morry) :"بأنه العملية التي يتعلم فيها الطفل أن يسلك بما تتطلبه الأدوار الاجتماعية، ومع ما يتوقعه أعضاء الجماعة من سلوك وتصرفات ممن يقومون بهذه الأدوار وهي العملية التي ينشأ عن طريقها الطفل والمتمثلة في الضوابط الداخلية التي توجه سلوكه وتحدده وتقيده، كما ينشأ عنه الاستعداد لمطاوعة الضوابط الاجتماعية"[1]، لأنّ الفرد يعيش وسط عاداته وتقاليده التي ينتمي إليها، والتي تعلّمها فيعتمدها في حياته.

وبتعريف آخر، هو كافة الأساليب التي يتلقاها الفرد من الأسرة ولا سيما الوالدين، وممن يحيط به، من أجل بناء شخصية كافية متوافقة جسميا نفسيا، اجتماعيا، في شتى الفعاليات الحياتية المختلفة.

5- المستوى الاقتصادي:

يقصد "بالمستوى الاقتصادي الأساليب التي تستخدم لإشباع حاجات الفرد والمجتمع وخاصة حياة الطفل، من خلال توفير الحاجيات الضرورية كالسكن، المواد الغذائية، الملبس، وغيرها من الأمور"[2].

وللمستوى الاقتصادي أهمية كبرى فهو يشمل الواجهة الرئيسية للحياة الأسرية فهو نظام يقوم من خلاله إشباع الحاجات الأساسية للفرد.

ويقصد به كل ما تملكه الأسرة من حيث الإمكانات المادية والدخل الشهري، والأجهزة والأثاث والوسائل الترفيهية.

---

[1]-الراشدان، **التربية والتنشئة الاجتماعية**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص18.

[2]- عبد الحميد أحمد رشوان، **الاقتصاد والمجتمع**، دراسة علم الاجتماع الاقتصادي، جامعة أيوط، ط2، 2009 ص85-86.

يقول الأستاذ" روبرت روك"(Robert Rok):" أن كل فرد في حاجة إلى الإحساس بالطمأنينة والأمان، أيالشعور بأنه يـُنْسَب إلى شخص ما، وبأّنهلا ينتمي إلى جو عائلي مضطرب فاقد للأمان والراحة غير مليء بالحنان، وذلك لعدم الاستقرار الاقتصادي أو لسوء الحالة الاقتصادية"[1]، حيث نرى أنّ المستوى الاقتصادي هو الدعامة الأساسية في بناء الأسرة، وفي الحفاظ على تكوين الطفل، كما أنّ الدور الاقتصادي له أسلوب في خلق الأمن والأمان سواء للوالدين أو للطفل، لأنّ وجوده يعمل على إضافة التوازن الأسري، وضعفه أو عدمه يؤدي إلى خلق المشاكل وفقدان الاستقرار، وحتى إلى التفكك الأسري.

[1]– معمر نواف الهوافة، **دراسة بعض المتغيرات الخاصة بالنمو اللغوي**، مجلة جامعة، دمشق، المجلد28، العدد الأول، 2012، ص230.

المبحث الثاني: الوسائل المساعدة في إثراء الحصيلة اللغوية

1- الأســـــرة:

" تعتبر اللغة الوسيلة التي يتم بها التفاهم بين البشر، ومن الطبيعي أن تكون لغة الأم هي التي يكتسبها الطفل أم لا،فالطفل يتعلّم اللغة عن والديه قبل أن يتعلمها عن العالم الخارجي، فتنشأ العلاقات الاجتماعية بين الطفل وأّمه منذ الميلاد، فهو يتأثر تأثرا قويا بها، باعتبارها العامل الرئيسي في تشكيل شخصيته، وهذا في مراحل نموه السيكولوجي.

فالأسرة تؤثر على الطفل بحيث تكسبه رصيدا لغويا، يسمح له بمواجهة العالم الخارجيويتأثر النمو اللغوي عند الطفل بالعوامل البيئية بمعناها الواسع العوامل المادية مثل: الوسائل التي توفرها الأسرة للطفل من أجل التحصيل اللغوي، وعوامل معنوية كالثقافة والعلاقات الاجتماعية"[1].

فالطفل يكتسب اللغة من والديه ثم تتسع دائرته المعرفية، وتزداد ثروته اللغوية نتيجة احتكاكه بالمجتمع الواسع، وبكل ما يتعلق بالمحيط.

"والأسرة هي التي تنّمي لدى الطفل القيم والخبرات، وتعد جزءا من المجتمع الكبير الذي تنمو فيه اللغة، فالوالدان يلعبان دورا مهما في تنشئة الطفل تنشئة لغوية داخل الأسرة، من خلال إتاحة الفرص للتقرب منه، وتوفير الوسائل التي تساهم في تنمية حصيلته اللغوية، وبفضل رعاية أسرته له صحيا واجتماعيا وثقافيا، يشب وينمو وتكتمل ملكاته وقدراته الذهنية، فاكتساب المهارات اللغوية مرتبطة بعوامل متعددة كالوراثة والمحيط، من خلال التعليم والتدريب ويتأثر الأبناء من خلال ثقافة الوالدين ومدى التجانس بينهما.

[1]-زكريا إسماعيل، **طُرق تدريس اللغة العربية**، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2005، ص67.

وتتمثل أهمية النمو اللغوي في علاقته الكبيرة بالنمو العقلي والاجتماعي، فكلما تقدم الطفل في السن، تقدم في تحصيله اللغوي، وفي قدرته على التحكم في استخدام اللغة بطريقة سليمة، فمن واجب الأسرة كدعامة أساسية أولية في إثراء الحصيلة اللغوية للتلميذ التي تساعد على توسيع آفاق واكتساب خبرات وتكوين قاموس لغوي ثري بالمفردات والكلمات المناسبة، فعلى الأسرة توفير مثيرات تساعد على إثراء اصيلة والتي تتمثل فيما يلي[1]:

– الحث على قراءة النصوص والقصص والتسجيلات القرآنية.

– توفير نماذج كلامية صحيحة للمفردات المتنوعة، وجمل وتعبيرات لغوية وافية في المنزل، ليتمكن الطفل من محاكاتها واكتسابها.

– تعزيز دافع الاطلاع من أجل كشف المواهب.

– توفير المثيرات التربوية المناسبة لنمو الأطفال العقلي في المنزل.

– التعاون مع المدرسة لمعالجة المشكلات اللغوية لدى التلميذ.

– تشجيع الأطفال على الكلام والتعبير الحر، وتصويب أخطائهم ومنحهم الثقة بقدراتهم.

فالتلميذ عندما يتواصل مع المحيطين به يقومون بتدعيمه ليصبح قادرا على إثراء رصيده اللغوي من ألفاظ وكلمات، وبذلك يمتلك لغة المحيطين به ويستخدمها بشكل صحيح، وخاصة إذا كان الأولياء ذوي مستوى تعليمي جيد، فهذا يُعدّ من أهم العوامل المساعدة على القيام بأدوارهم في التعليم لأن المستوى التعليمي للأب والأم يُعدّ من الخبرات التي تساعد الطفل على إثراء حصيلته اللغوية من خلال تعبيره وتحدثه.

[1]– عبد الحكيم محمود الصافي، سليم محمد قارة،**تعليم الاطفال في عصر الاقتصادالمعرفي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ب/ب،2010، ص58–59–60.

ويكمن دور الأسرة في اعتمادها لعامل التحفيز، باعتباره موضوع مهم في حياة الفرد وأكثر أهمية بالنسبة للتلميذ، حيث يدفعه إلى تحقيق النجاح وزيادة التقدم اللغوي، "فكلما أحرز معرفة ما وتحصل على تشجيع وثناء زادت دافعيته أكثر وأكثر للتعلم"[1]، حيث يقول لوفال(lovelle): " إنّ الحافز هو الباعث الذي ينشط السلوك وينهيه"[2]، وذلك من خلال التشجيع في إنجاز عمل ما ودفع الطفل للوصول إلى الغاية المنشودة.

2- وسائل تنمية الحصيلة اللغوية:

إنّ الإنسان باعتباره يعيش وسط محيط ومجتمع، لابد من أن يختلط بغيره، ويشاركه في الأفكار والمعارف.

وبالتالي فإنّ هناك مجموعة من الوسائل التي يستعملها الفرد(التلميذ) من أجل التحصيل اللغوي، واكتساب اللغة من ناحية المفردات والجمل والأسلوب، وسنذكر من أهمها ما يلي:

2-1- المطالعـة:"هي هرم الثقافة والتعبير وتعد نشاط ممتع ومفيد، غذاء الروح وإشراق للعقل، فالمطالعة وسيلة والقراءة غاية، وهذا ما يوحي إلى أهمية المطالعة ، حيث تساهم في اكتساب آليات اللغة وإتقان التعبير، تكسب تراكيب ومفردات تساعد في التعبير عمّا يحيط بالإنسان بمختلف الجوانب دون أي صعوبات، فهي السبيل للتنسيق ومنارة للعقل في مختلف المجالات، ضمن حصيلةٍ لغويةٍ تسودها المنفعة الشخصية ورقي مستوى التعبير"[3]، فتجعل من التلميذ قادرا على التعبير بأسلوب راقي بما اكتسبه من أفكار ومعارف.

---

[1]- سامي محمد ماهر، **سيكولوجية التعلم والتعليم، الأسس النظرية والتطبيقية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1 ب/ت ،ص161.

[2]- مولاي بودخيل محمد، **نُطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي**، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2004، ص24.

[3]- طه حسين علي الديلمي، **اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها**، دار الشروق للنشر، ب/ط، الأردن، 2005 ص176.

2-2- القـــراءة:" القراءة فن لغوي، ينهل الإنسان منها ثروته اللغوية ، فهي مفتاح المعرفة ومن خلالها يكتسب الفرد الخبرات وصقل المواهب واكتساب معلومات وخبرات، فهي غذاء عقلي تساعد على تنمية الفكر وتساهم في إثراء أفكاره"[1]، من خلال جمع العديد من المفردات والكلمات اللغوية، فتجعل منه ذا رصيد لغوي غني في شتى المعلومات،من بينها القصة:

" تعمل القصة على تنمية ثروة الطفل اللغوية وتساعده على ترسيخها في عقله بما اكتسبه من مفردات وصيغ وتراتيب ومظاهر أدبية، كما أنّها تصحح أخطاءه اللغوية الشائعة وتفتح له مجال التعبير"[2]، فهي تنمي مهاراته اللغوية وتعززها في جميع جوانبها الفكرية.

وإن التلميذ الذي يقوم بقراءة القصص باستمرار، تساعده على تنمية مخيلته الإبداعية والابتكارية، وتمكنه من أن يصبح بارعا في اللغة التي يستخدمها في حياته اليومية، فالقصة نوع من المثيرات التي توفرها الأسرة لأطفالها.

2-3- التلفزيـــون:" يعد جهاز التلفزيون وسيلة الترفيه والتثقيف، فهو ينقل الخبرة اللغوية باستعمال الصوت والصورة، ويعتبر وسيلة هامة في عملية التعليم، وله أثر خاصة في تنمية الحصيلة اللغوية"[3]، من خلال الكلمات والتعابير بالعربية الفصحى سواء تعلّق ببرامج أطفال او أفلام...الخ، تعوّد الأطفال على تنمية محصولهم اللغوي، وعليه يمكن القول بأن التلفاز مصدر المعرفة.

2-4- الحاسب الآلي: لقد اتسع مجال استخدام الحاسب الآلي في عالمنا الحاضر فأصبح وسيلة من وسائل الاتصال الاجتماعي، وكذلك واسطة لتنمية المهارات اللغوية لذلك يقول الدكتور إبراهيم أنيس:" دور الكومبيوتر في البحث اللغوي، أنّه وسيلة تهدف لخدمة اللغة ولنشرها وتنميتها وتطوير

---

[1]-قحطان أحمد الطاهر، **صعوبات التعلم**، دار وائل للنشر، ط1، 2004، ص187.

[2]- رافدة الحريري، **التربية وحكايات الأطفال**، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، ط1، 2009، ص227.

[3]- أحمد محمد معتوق، **الحصيلة اللغوية أهميتها**، مصادرها ووسائل تنميتها، ص80.

مفرداتها، ويعد الحاسب الآلي من أهم الوسائل التي تؤدي إلى تطوير المهارات اللغوية عند الناشئة، وإلى تنمية حصائلهم اللفظية"[1]، حيث إنّ توفير هذه الوسيلة يُعدّ شيئا مهما، لأنها تنمي قدرات الطفل ومهاراته على استخدام الكلمات وتطويرها.

2-5- المعاجـــم:"هي خزائن اللغة وكنوزها التي يستمد منها الإنسان ما يغني حصيلته اللغوية"[2]، فهو يساهم مساهمة إيجابية في إثراء حصيلة المتعلم خاصة إذا كان المعجم ثريا بالمفردات والتراكيب اللغوية المختلفة.

2-6- المعلـــم:

قال أحمد شوقي: قم للمعلم وفه تبجيلا***كاد المعلم أن يكون رسولا.

يتميز المعلم بقيامه بدور اجتماعي متعدد الجوانب، فهو الكائن الوسيط بين المتعلّم والمعرفة له معرفته وخبرته[3] التي تؤدي إلى زيادة النمو اللغوي وتعديل السلوك، ويعتبر مفكرا وصاحب قرار فلا يقتصر عمله على تطبيق التعليمات والالتزامات بالتوجيهات والتوصيات، مقّيابالعملية التعليمية، بل يتعدى ذلك إلى اتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص التعلم وكيفية عرضها.

2-7- الأناشيد والمحفوظات:"الأناشيد لون من ألوان الأدب، ينعكس على السامع أو القارئ في ثوب جميل من التعبير الجميل، فهما يمثلان ضربا من ضروب التعبير اللغوي الذي يهدف إلى اتصال لغوي سليم، فهما يزّودان التلاميذ بالمفردات اللغوية التي تساعدهم في إثراء معجمهم اللغوي"[4]، وتدريبهم على استعمال اللغة العربية السليمة.

---

[1]- أحمد محمد معتوق، **الحصيلة اللغوية أهميتها**، مصادرها ووسائل تنميتها، ص92.

[2]- المرجع نفسه، ص192.

[3]- محمد عبد الباقي أحمد، **المعلم والوسائل التعليمية**، دار وائل النشر للتوزيع، -الأردن، 2011، ص15-16.

[4]- فهد خيلي زايد، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**،ص171.

2-8- الألعاب التربوية: تعد الألعاب وسيلة للتسلية حين يريد الأفراد أن يقضوا أوقات فراغهم، ولم تعد وسيلة لتحقيق النمو الجسماني بل أصبحت أداة مهمة يحقق بها المرء النمو العقلي، واعتبر "بياجيه"* أن اللعب جزء لا يتجزأ من عملية النمو العقلي والذكاء، ونظرا لأهمية الألعاب التربوية فقد أولاها " التربويون اهتماما كبيرا وأصبحت عنصرا مهما ومكونا أساسيا من مكونات الطرائق التي تستخدم في تدريس المواد التربوية المختلفة، فعلى سبيل المثال ينسجم استخدام الألعاب التربوية مع خصائص الطريقة التواصلية لأنهاتتطلب إيجاد موقف ذات معنى لاستعمال اللغة والتواصل.

حيث تساعد على إثارة الدافعية لدى التلاميذ وتحفزهم على التعلم، كما أنهاتوفر مرافق اجتماعية تساعد على التعليم"[1]، فأدخلت الألعاب والكلمات المتقاطعة لتدريس المفردات والمهارات اللغوية وتساعد على الاستعمال المبدع للغة".

2-9- التحفيـــز:"يلعب التحفيز دورا هاما بالنسبة للطفل، وهذا راجع إلى قوة تأثير المحيطين به الذين يساعدونه ويدعمونه في اكتساب اللغة ومهاراتها، مثل: صياغة التراكيب وقواعد المحادثة للتعبير الجيد"[2]، وذلك لتطوير الرصيد اللغوي من خلال تشجيعه على المثابرة والاجتهاد، وتنظيم المعارف، ودفعه إلى استخراج كلّ طاقاته المخزنة، ليصبح شخصا مبدعا وموهوبا في شتى المجالات.

***بياجيه:** عالم لغوي، صاحب نظرية التعلم المسّناة بالنظرية المعرفية.(ولد سنة1896،توفي سنة 1980من اشهر كتبه اللغة و الفكر عند الطفل،الحكم و الاستدلال عند الطفل)

[1]-راتب قاسم عاشور، **المهارات القرائية وتدريسها واستراتيجياتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2005 ص307.

[2]- أنسي محمد أحمد قاسم، **اللغة والتواصل لدى الطفل**، مركز الإسكندرية، جامعة القاهرة، 2005، ص100.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد

1-مكان وزمان إجراء البحث.

2-منهج البحث.

3-أدوات البحث (الإستبانة).

4-مناقشة نتائج الإستبانة وتحليلها.

5-إستنتاج عام للنتائج.

6-دراسة مواضيع التعابيروتحليلها.

7-إستنتاج عام لدراسة المواضيع وتحليلها.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية الجانب التطبيقي للبحث وهي مكملة للدراسة النظرية، تهدف إلى

جمع المعلومات والبيانات والاقتراب من الظاهرة بشكل علمي والوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية. وقد تم الاعتماد في هذا البحث على أسس وتقنيات البحث الميداني، كالإجراءات المنهجية وطريقة اختيار مجموعة البحث واستعمال أدوات البحث، استنادا إلى الخلفية النظرية وكذا المنهج المتبع.

1-منهج البحث:

البحث العلمي هو نشاط إنساني لا غنى للفرد ولا للمجتمع عنه، والبحث يشير إلى الجهود المبذولة لاكتشاف معرفة جديدة أو لتطوير عمليات أو منتجات جديدة، ومهمة البحث هو التحقق من موضوع معين بصورة منتظمة أو منهجية[1].

وكل بحث يتطلب تحديد نوع المنهج الذي يسلكه الباحث و ذلك من أجل الوصول إلى نتائج علمية قابلة للتفسير والتأويل، واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يفسر الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة، من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة بالاعتماد على الحقائق المرتبطة بها.

[1]- ربحي عبد القادر الجديلي، **مناهج البحث العلمي**، الأكاديمية العربية في الدانمارك، كلية الإدارة والاقتصاد 2011، ص 07.

2- مكان وزمان إجراء البحث:

أ- المجال المكاني:

أجريت الدراسة بمتوسطتي" رباح لخضر" و" عيسى مسعودي" في منطقة سور الغزلان، ولاية البويرة،وتم اختيارنا لأربعة أقسام من المتوسطتين السابقتين.

- متوسطة " رباح لخضر": تقع المتوسطة غرب مدينة سور الغزلان، تّم تدشينها عام 1992م، تتراوح مساحتها حوالي 1540م^2، يدرس بها سبع مائة وأربعة تلميذ (704)، ينحدرون من مناطق ريفية ومن المدينة، يؤطرهم ثمانية وستون أستاذ منهم سبعة وثلاثون أستاذ يشغلون إحدى وثلاثين حجرة تربوية.
- متوسطة" عيسى مسعودي": تتوسط محيط عمراني مهم، حيث تقع شمال مدينة سور الغزلان، تّم تدشينها في 1997/11/05م، 800م^2، يدرس بها مئتان وثمان وثلاثون تلميذا(283) نصف داخلي من بين ستة مائة وخمسة وعشرون، و مئتان وواحد وثمانون تلميذ ينحدرون من أحياء حضارية مثل ابتدائية العربي تبسي، و أحياء ريفية مثل ابتدائية جعفر خوجة عمر، يؤطرهم خمسة وثلاثون أستاذا من بينهم سبعة أساتذة للغة العربية يتوزعون على عشرين فوج تربوي.

ب- المجال الزماني:

تّم إجراء الدراسة بالمتوسطتين المذكورتين أعلاه ، المتواجدتين بسور الغزلان، وذلك خلال السنةالدراسية 2015/2014، في شهر ماي في مدة قاربت الشهر.

3- أدوات البحث:

- **الاستبانة:**

تم إجراء هذا البحث بالاعتماد على الاستبيان، الذي يعرّف على أنه مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع أو موضوعات نفسية واجتماعية أو تربوية، تعطى أو ترسل إلى جماعة من الأفراد ليجيب عنها المفحوص بكتابة "نعم" أو "لا" وذلك بإجابة موجزة، وقد يجرى الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية، وأساس الاستبيان ما يقوم به الشخص من ملاحظة لأحواله النفسية الشعورية وهو أداة مفيدة للتشخيص متى كان واضحا ومفصلا تفصيلا كافيا، ومتى توخى المفحوص الصدق والأمانة في الإجابة عنه[1].

وحتى يتم الحصول على المعلومات الكافية قمنا بتقديم استبيان، يحتوي على مجموعة من الأسئلة مقسمة إلى جزأين، الجزء الأول خصصناه للتلاميذ، والثاني موجّه للأساتذة.

- **الأساليب الإحصائية:**

تشمل تمثيل النتائج في جداول إحصائية و دوائر نسبية التي توضح الأسئلة الموجودة في كل استبيان.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{عدد التلاميذ}}$$

$$\text{الدائرة النسبية} = \frac{\text{النسبة المئوية} \times 360}{100}$$

[1]- عبد الحميد شادلي، **الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية**، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، ط2، 2001 ص325.

4- مناقشة نتائج الاستبانةوتحليلها:

4- 1- تحليل الاستبيانة الموجه للسنة الأولى متوسط:

نقوم أولا باستعمال الأدوات الإحصائية التي تّم التوصل إلى نتائجها عن طريق الدراسة الميدانية، ثم نوضح نتائجها عن طريق التكرار والنسب المئوية.

عرض النتائج:

الجدول رقم(01): يبين المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	01	%4.16
متوسط	08	%33.33
ثانوي	07	%29.16
جامعي	05	%20.85
لم تدرس أبدا	03	%12.05
المجموع	24	%100

الشكل ر قم(01): يبين المستوى التعليمي للأم

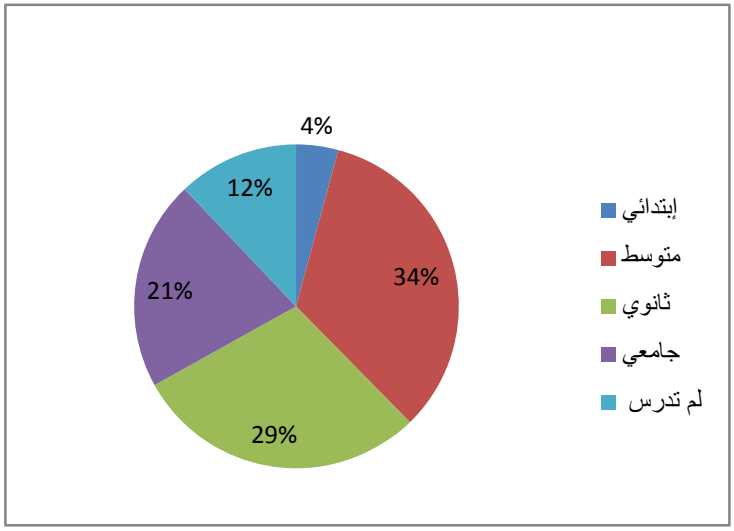

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

الجدول رقم (02): يبين المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	03	%12.05
متوسط	08	%33.33
ثانوي	07	%29.16
جامعي	05	%20.85
لم تدرس أبدا	01	%4.16
المجموع	24	%100

الشكل رقم(02): يبين المستوى التعليمي للأب

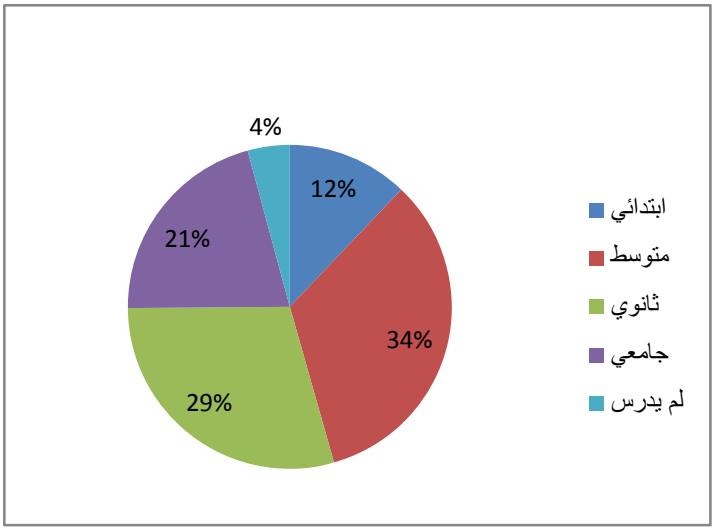

يعتبر المستوى التعليمي للوالدين من أهم العوامل المؤثرة في نجاح العملية التربوية لأبنائهم، حيث نلاحظ من خلال الجدولين والشكلين المبينين أن نسب المستوى التعليمي متقارب جدا بين الوالدين(الأم والأب)، فالمستوى المتوسط نسبته 33.33%، أما نسبة المستوى الثانوي تقدر بـ 29.16%، والمستوى الجامعي بسنبة 20.85%، أما في المستوى الابتدائي فهناك اختلاف بين مستوى الوالدين، فنسبة الأمهات نجدها تقدر ب 04.16% أما فيما يخص الآباء فنسبته تقدر ب 12.05%، أما فيما يخص بعدم الدراسة فكانت نسبتها عند الآباء 04.16% وعند الأمهات 12.05%.

وبالتالي فإن تعلّم الآباء له أثر على مستوى الأبناء من خلال تحصيلهم الدراسي عامة واللغوي خاصة، وهذا ما أثبتته الدراسات وذلك بالمساعدة وتوفير البيئة الأسرية المليئة بالعلم والثقافة والتي تعمل على إثراء القاموس اللغوي لدى الطفل بالتوجيهات اللازمة والرعاية المستمرة[1].

لذا يمكننا أن نستنتج بأن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للآباء والتحصيل اللغوي للأبناء، فكلما كانت درجة تعليم الآباء مرتفعة وجيدة انعكس ذلك بالإيجاب على التحصيل اللغوي للأبناء.

[1]– سناء خولي، **الأسرة والحياة العائلية**، ص287.

الجدول رقم(03): يبين مهنة الأب.

مهنـة الأب	التكرار	النسبة المئوية%
موظف بقطاع عام	14	58.33
موظف بقطاع خاص	02	8.33
متقاعد	05	20.84
بطال	03	12.05
نشاط حر	00	00
متوفي	00	00
المجموع	24	%100

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

الشكل رقم(03): يبين مهنة الأب

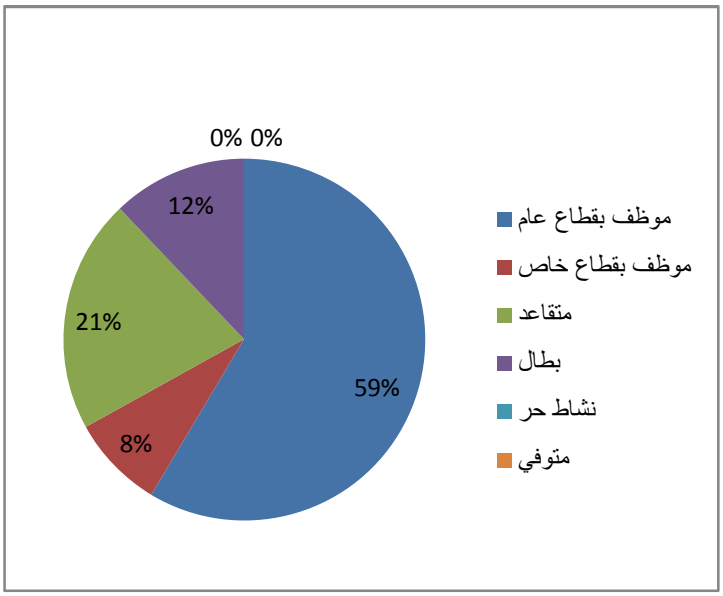

الجدول رقم(04): يبين مهنة الأم .

مهنـة الأم	التكرار	النسبة المئوية%
موظفة بقطاع عام	04	16.66
موظفة بقطاع خاص	03	12.05
متقاعدة	01	04.16
ماكثة في البيت	14	58.33
نشاط حر	00	00
متوفية	02	8.33
المجموع	24	%100

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

الشكل رقم(04): يبين مهنة الأم

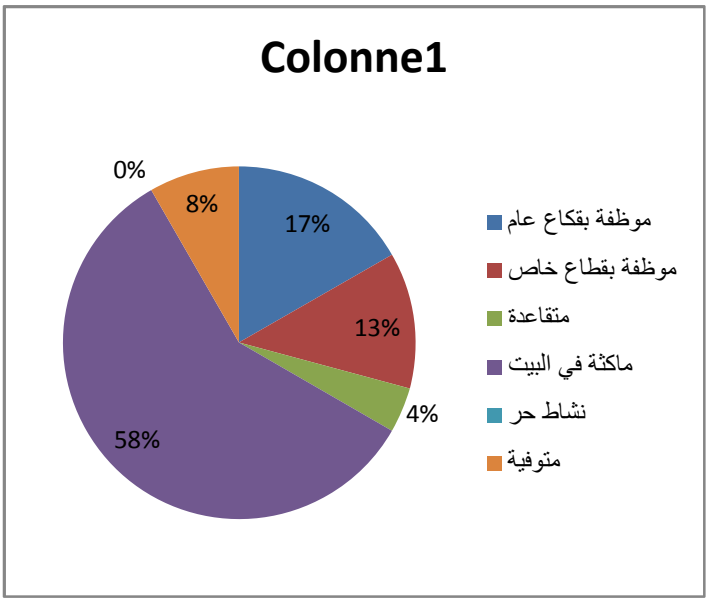

يتضح لنا من خلال الجدولين والشكليناًنّ نسبة مهنة الآباء الموظفين بالقطاع العام 58.33% بالمقابل نجد نسبة الأمهات الموظفات في نفس القطاع قدرت بـ 16.66%، وأنّ نسبة مهنة الآباء الموظفين بالقطاع الخاص قدرت بـ 8.33، في حين قدرت نسبة مهنة الأمهات في ذات القطاع بـ 12.05%، كما قدرت نسبة التقاعد لكلا الوالدين على التوالي 20.48% للآباء 4.16% للأمهات، كما نلاحظ نسبة البطالة للآباء تقدر بـ 12.05% في حين جاءت نسبة الماكثات في البيت 58.33%، أما في ما يخص بالنشاط الحر فهي منعدمة لكليهما، و في الأخير فنسبة الوفاة عند الآباء فهي منعدمة أما عند الأمهات فتقدر بـ 8.33%.

" إن المستوى المعيشي للأسرة له دور هام في عملية التحصيل اللغوي لدى الأطفال، حيث أكدت الكثير من الدراسات عن أهمية مهنة الأولياء وتأثيرها على لغة الأبناء، وذلك من خلال الدخل المادي الحاصل الذي يقاس من خلال الرواتب التي يتقاضاها الوالدين"[1]، وبالتالي توفير الجو الملائم والوسائل التعليمية والتثقيفية التي تساعد على اكتساب أكبر نسبة من الثقافة وتكوين العبارات اللغوية السليمة.

[1]– معمر نواف الهوانة، **دراسة بعض المتغيرات الخصة بالنمو اللغوي**، ص 230.

الجدول رقم(05): يبين مكان إقامة التلاميذ

نوع مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
في الريف	09	%37.5
في المدينة	15	62.5
المجموع	24	%100

الشكل رقم(05): يبين مكان إقامة التلاميذ

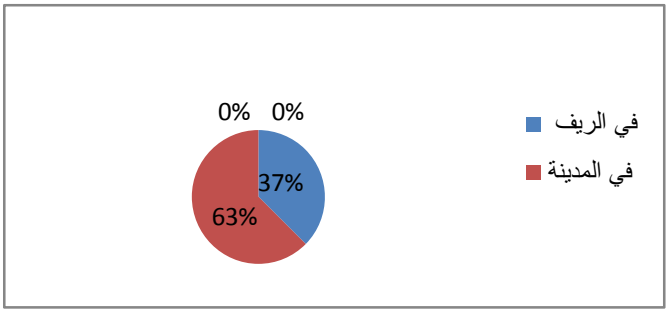

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

الجدول رقم(06): يبين امتلاك التلاميذ لغرف خاصة

امتلاك غرف خاصة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%54.16
لا	11	%45.84
المجموع	24	%100

الشكل رقم(06): يبين نسبة امتلاك التلاميذ لغرف خاصة

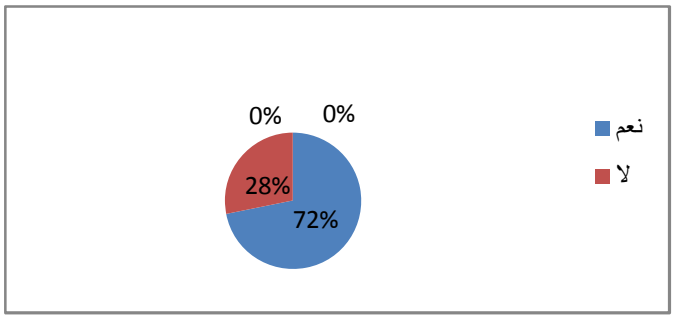

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

ان نوع إقامة التلاميذ كانت أغلبيتها في المدينة وذلك بنسبة 62.05%، أما التلاميذ المتواجدين في المناطق الريفية فنسبتهم تقدر بـ 37.05%.

كما أما بالنسبة للتلاميذ الذين يمتلكون غرف خاصة بهم فكانت إجابتهم بنعم بنسبة 54.16%، والذين صرحوا بـ"لا" فكانت نسبتهم 45.84%.

"إن امتلاك التلاميذ لغرف خاصة بهم ينعكس بالإيجاب على تحصيلهم اللغوي، وذلك من خلال توفير جو ملائم ومناسب يساعدهم على تنظيم أفكارهم"[1]، ومن جهة أخرى فالغرفة الخاصة

[1]– ينظر: إحسان محمد حسن، **أثر بناء الطبقي في التحصيل العلمي**، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد04، 1980، ص27.

تكون متوفرة على وسائل تعليمية تثقيفية متنوعة ما ينعكس ذلك على نفسية الطفل ودفعه على الاطلاع والتعلم والإبداع.

الجدول رقم(07): يبين الوسائل التثقيفية والتعليمية للأسرة

نوع الوسائل	التكرار	النسبة المئوية%
جهاز التلفاز	04	16.66
جهاز الحاسب الالي	05	20.83
مكتبة	06	25
أنترنيت	06	25
ألعاب فيديو	02	8.18
لا توجد	01	4.18
المجموع	24	%100

الشكل رقم(07): يبين الوسائل التثقيفية والتعليمية للأسرة

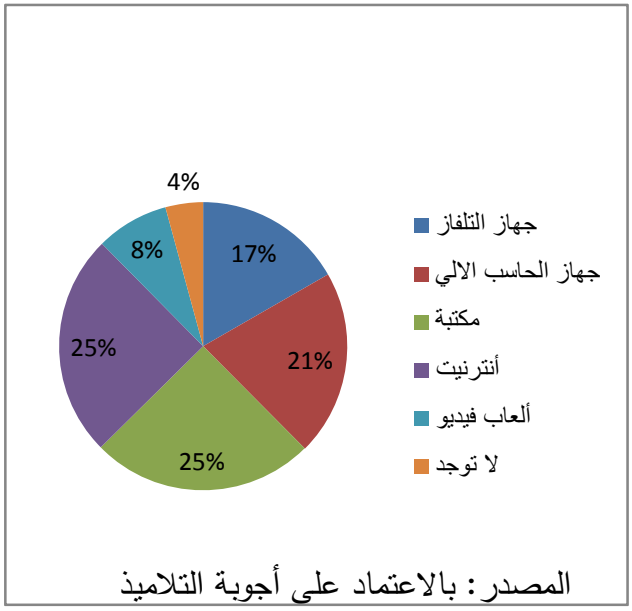

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

ان الوسائل التي تمتلكها الأسرة متنوعة، حيث أن وسيلتي المكتبة والأنترنيت طغت على الوسائل الأخرى فكانت نسبة كل منهما 25%، اما وسيلة جهاز الإعلام الآلي فقدرت نسبتها بـ 20.83%، وتليها نسبة جهاز التلفاز بـ 16.66%، في حين جاءت نسبة ألعاب الفيديو 8.18%، أما بالنسبة لاقتراح عدم وجود تلك الوسائل فقدرت نسبتها بـ 4.18%.

"حيث لا يخفى علينا ما لهذه الوسائل من دور كبير على الحصيلة اللغوية للأطفال، فنموهم اللغوي مرتبط بالمثيرات والفرص التي تتاح لهم لقراءة القصص والكتب ومشاهدة التلفاز وتوفر الأنترنيت"[1]، وكلّها تؤثر بدرجة كبيرة على استيعاب المعاني والأفكار وتجسيد استخدام اللغة وتناول المفردات بشكل جيد.

[1]– ينظر: **أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، مصادرها أهميتها ووسائل تنميتها**، ص162.

الجدول رقم(08): يبين مدى تلبية الأسرة لحاجيات التلاميذ

تلبية الأسرة لحاجيات التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	14	58.33
لا	02	8.33
نوعا ما	08	33.34
المجموع	24	%100

الشكل رقم(08): يبين مدى تلبية الأسرة لحاجيات التلاميذ

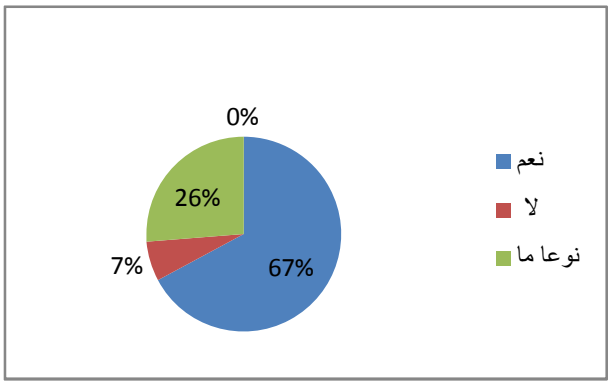

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

إن للأبناء حق على الأولياء إذ عليهم تلبية حاجياتهم، سواء منها المادية أو المعنوية وهذا من أجل التربية السليمة لهم، كما نلاحظ من الجدول والشكل فإن نسبة القائلين بنعم تقد ر بـ 58.33%، أما الذين كانت إجابتهم بـ نوعا ما نسبتهم 33.34%، والمصرحين بالإجابة لا نسبتهم 8.33%.

الجدول رقم(09): يبين نوع الوسيلة المعتمدة في إثراء الحصيلة اللغوية.

نوع الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية%
قصص	10	41.66
كتب	08	33.33
جهاز تلفاز	03	12.05
أقراص مضغوطة	03	12.05
المجموع	24	100

الشكل رقم(09): يبين نوع الوسيلة المعتمدة في إثراء الحصيلة اللغوية.

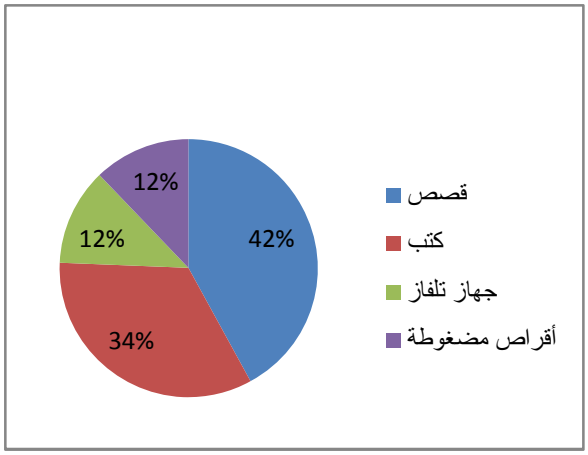

المصدر: بالاعتماد على اجوبة التلاميذ

إن الوسائل التي يعتمدها التلميذ في إثراء حصيلته اللغوية هي قراءة القصص بنسبة 41.66%، أما قراءة الكتب فنسبتها 33.33%، في جاءت نسبة اعتماد التلميذ على مشاهدة التلفاز، واستعمال الأقراص المضغوطة متساوية قدرت بـ 12.05.

الجدول رقم (10): يوضح دور الأسرة في تنمية الحصيلة اللغوية.في تنمية الحصيلة اللغوية.

دور الأسرة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	19	79.16
لا	05	20.83
المجموع	24	100

الشكل رقم(10): يوضح دور الأسرة

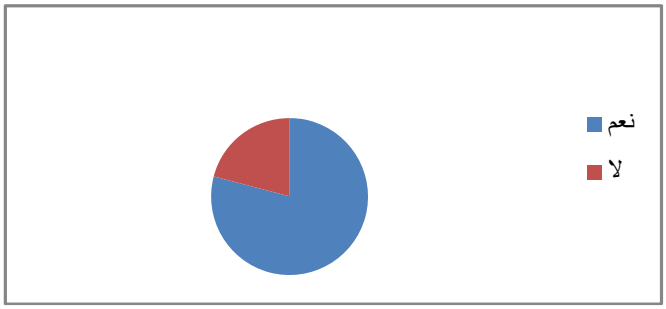

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

ان معظم التلاميذ صرحوا [ان للأسرة دور في تنمية الحصيلة اللغوية وهذا بنسبة 79.16%، معللين ذلك بمساعدتهم في ترجمة العناوين، تصحيح الأخطاء اللغوية في التعابير، ودفعهم إلى حب القراءة المطالعة، وكذا تحفيزهم ماديا ومعنويا(هدايا، شكر، ثناء،...الخ)، أما الذين التلاميذ الذين صرحوا بعدم وجود دور للأسرة في تنمية الحصيلة اللغوية فكانت نسبتهم تقدر بـ 20.83%، معللين ذلك بعدم مراقبتهم والاهتمام بهم خاصة فيما يتعلق بالدراسة. وهذا ما يفسر الإهمال واهتمام الوالدين بأمور أخرى.

الجدول رقم(11): رأي التلاميذ في حصيلتهم اللغوية.

رأي التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية%
جيدة	14	58.33
متوسطة	08	33.33
سيئة	02	8.33
المجموع	24	100

الشكل رقم(11): رأي التلاميذ في حصيلتهم اللغوية

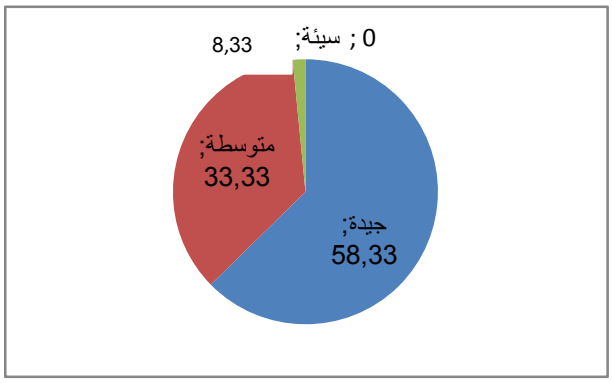

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

ان أغلبية إجابات التلاميذ تتمحور حول المستوى الجيد، وذلك بنسبة 58.33%، أما المستوى المتوسط فكانت نسبته 33.33%، بينما الذين صرحوا بأن حصيلتهم اللغوية سيئة كانت بنسبتهم 8.33%.

الجدول رقم(12): يبين مدى اقتناع التلاميذ بحصيلتهم اللغوية.

رأي التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	18	75
لا	06	25
المجموع	24	100

الشكل رقم(12): يبين مدى اقتناع التلاميذ بحصيلتهم اللغوية.

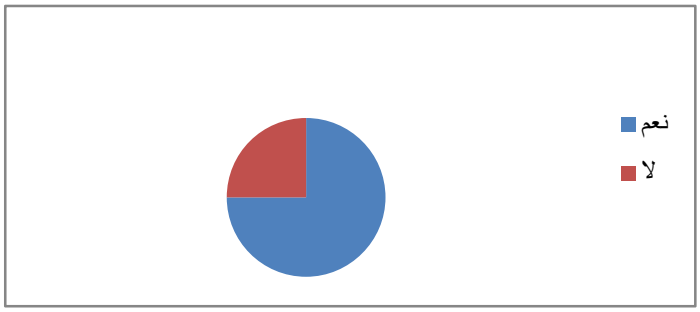

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

نلاحظ أن معظم التلاميذ صرحوا بأنهم مقتنعين بحصيلتهم اللغوية بنسبة 75%، في حين التلاميذ الذين صرحوا بعدم اقتناعهم بحصيلتهم اللغوية فكانت نسبتهم 25%.

4-2-تحليل الاستبيان الموجه للسنوات الثانية، الثالثة والرابعة متوسط:

الجدول رقم(13): يوضح المستوى التعليمي للأب

السنوات / المستوى التعليمي للأب	السنة الثانية متوسط		السنة الثالثة متوسط		السنة الرابعة متوسط	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
ابتدائي	00	00	05	17.85	00	00
متوسط	05	20.85	05	17.85	04	19.04
ثانوي	08	33.33	05	17.85	08	38.09
جامعي	07	29.16	10	35.71	06	28.59
لم يدرس أبدا	04	16.66	03	10.71	03	14.28
المجمـــوع	24	100	28	100	21	100

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

ان نسب المستوى التعليمي لآباء تلاميذ السنة الثانية والثالثة والرابعة الخاصة بالمستوى الابتدائي هي كالتالي: بالنسبة للسنة الثانية فهي منعدمة تماما، تليها نسبة 17.85% لتلاميذ السنة الثالثة، في حين كانت منعدمة لتلاميذ السنة الرابعة،أما بالنسبة للمستوى المتوسط فهي قدرت بـ 20.85 لتلاميذ السنة الثانية، و 17.85% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة، في حين قدرت نسبة تلاميذ السنة الرابعة بـ 19.04%.

أما فيما يخص بالمستوى الثانوي فقدرت نسبة تلاميذ السنة الأولى بـ 33.33%، بالمقابل كانت نسبة تلاميذ السنة الثالثة 17.85%، في حين قدرت نسبة تلاميذ السنة الرابعة بـ

38.09%،كما جاءت نسب المستوى الجامعي كالتالي: 29.16% بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية متوسط، و35.71% لتلاميذ السنة الثالثة، و28.59% بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة.

وبخصوص عدم الدراسة فكانت نسبة تلاميذ السنة الثانية 16.66%، و قدرت نسبة تلاميذ السنة الثالثة بـ 10.71%، في حين كانت نسبة السنة الرابعة 14.28%.

الجدول رقم(14): يبين المستوى التعليمي للأم.

السنوات / المستوى التعليمي للأم	السنة الثانية متوسط		السنة الثالثة متوسط		السنة الرابعة متوسط	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
ابتدائي	00	00	03	10.71	02	9.52
متوسط	05	20.85	09	32.14	10	47.64
ثانوي	07	29.16	07	25	04	19.04
جامعي	07	29.16	06	21.42	03	14.28
لم تدرس أبدا	05	20.85	03	10.71	02	9.52
المجمـــوع	24	100	28	100	21	100

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

ان نسب المستوى التعليمي لأمهات تلاميذ السنة الثانية والثالثة والرابعة الخاصة بالمستوى الابتدائي هي كالتالي: بالنسبة للسنة الثانية فهي منعدمة تماما، تليها نسبة 10.71% لتلاميذ السنة الثالثة، في حين كانت 9.52 لتلاميذ السنة الرابعة،أما بالنسبة للمستوى المتوسط فهي قدرت بـ 20.85 لتلاميذ السنة الثانية، و32.14% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة، في حين قدرت نسبة تلاميذ السنة الرابعة بـ 47.64%.

أما فيما يخص بالمستوى الثانوي فقدرت نسبة تلاميذ السنة الثانية بـ 29.16%، بالمقابل كانت نسبة تلاميذ السنة الثالثة 25%، في حين قدرت نسبة تلاميذ السنة الرابعة بـ 19.04%،كما جاءت نسب المستوى الجامعي كالتالي: 29.16% بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية متوسط، و21.42% لتلاميذ السنة الثالثة، و14.28% بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة.

وبخصوص عدم الدراسة فكانت نسبة تلاميذ السنة الثانية 20.85%، و قدرت نسبة تلاميذ السنة الثالثة بـ 10.71%، في حين كانت نسبة السنة الرابعة 9.52%.

الجدول رقم(15): يبين مهنة الأب

السنوات / مهنة الأب	السنة الثانية متوسط		السنة الثالثة متوسط		السنة الرابعة متوسط	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
موظف بقطاع عام	05	20.84	13	46.42	08	38.09
موظف بقطاع خاص	03	12.05	13	10.71	04	19.04
متقاعد	02	8.33	02	07.14	04	19.04
بطال	00	00	04	14.28	03	14.28
نشاط حر	14	58.33	03	10.71	02	9.52
متوفي	00	00	03	10.71	00	00
المجمـــوع	24	100	28	100	21	100

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

أن نسب مهنة الآباء الموظفين بالقطاع العام لتلاميذ السنوات الثانية، الثالثة والرابعة متوسط هي كالآتي: بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية فهي 20.84%، و46.42% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط، في حين كانت نسبة 38.09% لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

أما فيما يخص موظفي القطاع الخاص، فقدرت نسبة تلاميذ السنة الثانية متوسط بـ 12.05%، و10.71% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة، في حين كانت نسبة 19.04% لتلاميذ السنة الرابعة، كما جاءت نسب المتقاعدين كالآتي: 08.33% بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية متوسط، و7.14% لتلاميذ السنة الثالثة، وجاءت نسبة 19.04% بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة.

كما نلاحظ أن نسبة البطالين منعدمة بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية، بينما كانت النسبة متساوية بين تلاميذ السنة الثالثة والسنة الرابعة وقدرت بـ 14.28%.

أما بخصوص الأنشطة الحرة، فكانت نسبة 58.33% بالنسبة السنة الثانية متوسط، و10.71% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط، تليها نسبة 9.52% لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

أما نسبة الآباء المتوفيين، فكانت منعدمة بالنسبة لتلاميذ للسنة الثانية والرابعة متوسط متوسط، و10.71 بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط.

الجدول رقم(16): يبين مهنة الأم.

السنوات / مهنة الأم	السنة الثانية متوسط		السنة الثالثة متوسط		السنة الرابعة متوسط	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
موظفة بقطاع عام	03	12.05	03	10.71	02	09.52
موظفة بقطاع خاص	04	16.66	02	07.14	00	00
متقاعدة	03	12.05	01	04.16	00	00
ماكثة في البيت	14	58.33	21	74	19	90.48
نشاط حر	00	00	00	00	00	00
متوفية	00	00	01	4.16	00	00
المجمـــوع	24	100	28	100	21	100

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

ان نسب مهنة الأمهات الموظفات بالقطاع العام لتلاميذ السنوات الثانية، الثالثة والرابعة متوسط هي كالآتي: بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية فهي 12.05%، و10.71% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط، في حين كانت نسبة 09.52% لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

أما فيما يخص موظفات القطاع الخاص، فقدرت نسبة تلاميذ السنة الثانية متوسط بـ 16.66%، و07.14% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة، في حين كانت منعدمة لتلاميذ السنة الرابعة، كما جاءت نسب المتقاعدات كالآتي: 12.05% بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية متوسط، و04.16% لتلاميذ السنة الثالثة، وجاءت منعدمة بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة.

كما نلاحظ أن نسبة الماكثات في البيت58.33% بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية، بينما كانت النسبة 74% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة، و90.48% بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة.

أما بخصوص الأنشطة الحرة، فكانت منعدمة بالنسبة لجميع السنوات، أما نسبة الأمهات المتوفيات، فكانت منعدمة بالنسبة لتلاميذ للسنة الثانية والرابعة متوسط ، و4.16 بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط.

الجدول رقم(17): يبين مكان إقامة التلاميذ.

السنوات / **نوع مكان الإقامة**	السنة الثانية متوسط		السنة الثالثة متوسط		السنة الرابعة متوسط	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
في المدينة	09	37.05	17	60.71	17	80.96
في الريف	15	62.05	11	39.29	04	19.04
المجمـــوع	24	100	28	100	21	100

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

ان نسب مكان الإقامة بالمدينة لتلاميذ السنوات الثانية، الثالثة والرابعة متوسط هي كالآتي: بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية فهي 37.05%، و60.71% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط، في حين كانت نسبة 80.96% لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

أما فيما يخص مكان الإقامة بالريف، فقدرت نسبة تلاميذ السنة الثانية متوسط بـ 62.05%، و39.29% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة، في حين كانت 19.04% لتلاميذ السنة الرابعة.

الجدول رقم(18): يبين امتلاك التلاميذ لغرف خاصة.

السنوات / **الإجابة**	السنة الثانية متوسط		السنة الثالثة متوسط		السنة الرابعة متوسط	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	13	54.16	14	50	08	38.09
لا	11	45.84	14	50	13	61.91
المجمـــوع	24	100	28	100	21	100

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

ان تلاميذ السنوات الثانية، الثالثة والرابعة متوسط، صرحُّوا بالإجابة نعم عن امتلاكهم لغرف خاصة بهم، وكانت نسبهم كالآتي: بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية فهي 54.16%، و50% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط، في حين كانت نسبة 38.09% لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

أما فيما يخص التلاميذ الذين صرحُوا بعدم امتلاكهم لغرف خاصة بهم، فقدرت نسبة تلاميذ السنة الثانية متوسط بـ 45.84%، و50% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة، في حين كانت 61.91% لتلاميذ السنة الرابعة.

الجدول رقم(19): يوضحالوسائل التعليمية والتثقيفية للأسرة

السنوات / نوع الوسائل	السنة الثانية متوسط		السنة الثالثة متوسط		السنة الرابعة متوسط	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
جهاز التلفاز	05	20.85	09	32.14	06	38.60
جهاز الاعلام الآلي	06	25	06	21.42	05	23.80
مكتبة	06	25	06	21.42	05	23.80
أنترنيت	04	16.66	04	4.28	04	19.04
ألعاب فيديو	03	12.05	02	7.14	01	4.76
لا توجد	00	00	01	3.60	00	00
المجمـــوع	24	100	28	100	21	100

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

ان نوع الوسائل التعليمية والتثقيفية التي تملهم أسر تلاميذ السنة الثانية والثالثة والرابعة الخاصة هي كالتالي: بالنسبة لجهاز التلفاز فكانت نسبه على النحو التالي: السنة الثانية قدرت بـ 20.85% ، تليها نسبة 32.14% لتلاميذ السنة الثالثة، في حين كانت 38.60% لتلاميذ السنة الرابعة،أما بالنسبة لوسيلة جهاز الاعلام الآلي فهي قدرت بـ 25% لتلاميذ السنة الثانية، و 21.42% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة، في حين قدرت نسبة تلاميذ السنة الرابعة بـ 23.80%.

أما فيما يخص وسيلة المكتبة، فقدرت نسبة تلاميذ السنة الثانية بـ 25%، بالمقابل كانت نسبة تلاميذ السنة الثالثة 21.42%، في حين قدرت نسبة تلاميذ السنة الرابعة بـ 23.80%،كما

جاءت نسب وسيلة الأنترنيت كالتالي: 16.66% بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية متوسط، و4.28% لتلاميذ السنة الثالثة، و19.04% بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة.

وبخصوص الوسيلة المتمثلة في ألعاب الفيديو، فكانت نسبة تلاميذ السنة الثانية 07.14%، و قدرت نسبة تلاميذ السنة الثالثة بـ 12.05%، في حين كانت نسبة السنة الرابعة 04.76%.

أما فيما يخص التلاميذ الذين صرحُوا بعدم وجود أو توفر أسرهم على وسائل تعليمية وتثقيفية فجاءت نسبهم على النحو الآتي: تلاميذ السنة الثانية والسنة الرابعة فهي منعدمة، في حين قدرت بـ 3.60% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط.

الجدول رقم(20): يبين مدى تلبية الأسرة لحاجيات التلاميذ.

السنوات	السنة الثانية متوسط		السنة الثالثة متوسط		السنة الرابعة متوسط	
تلبية الأسرة لحاجيات التلميذ	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	09	37.05	12	42.85	09	42.85
لا	03	12.05	05	17.85	03	14.30
نوعا ما	12	50	11	39.30	09	42.85
المجمــوع	24	100	28	100	21	100

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

ان تلاميذ السنوات الثانية، الثالثة والرابعة متوسط، الذين صرحُوا بالإجابة نعم على تلبية أسرهم لحاجياتهم كانت نسبهم كالآتي: بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية فهي 37.05%، و42.85%

بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط، في حين كانت نسبة 42.85% لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

أما فيما يخص التلاميذ الذين صرحُوا بعدم تلبية أسرهم لحاجياتهم، فقدرت نسبة تلاميذ السنة الثانية متوسط بـ 12.05%، و17.85% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة، في حين كانت 14.30% لتلاميذ السنة الرابعة.

وبخصوص التلاميذ الذين صرحُوا بأن أسرهم تلبي حاجيتهم لكن أحيانا أو نوعا ما، فكانت نسبهم كالتالي: بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية قدرت نسبتهم بـ 50%، تليها نسبة 39.30% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة، في حينقدرت نسبة تلاميذ السنة الرابعة بـ 42.85%.

الجدول رقم(21): يبين نوع الوسيلة المعتمدة في إثراء الحصيلة اللغوية.

السنوات / **نوع الوسائل**	السنة الثانية متوسط		السنة الثالثة متوسط		السنة الرابعة متوسط	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
قصص	03	12.05	13	46.42	12	57.14
كتب	10	41.66	07	25	05	23.80
تلفاز	08	33.33	04	14.28	01	4.76
أقراص مضغوطة	03	12.05	04	14.28	03	14.28
وسائل أخرى	00	00	00	00	00	00
المجمـــوع	24	100	28	100	21	100

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

ان نوع الوسائل المعتمدة من طرف تلاميذ السنة الثانية والثالثة والرابعة جاءت نسبها كالتالي: بالنسبة لقراءة القصص فكانت نسبتها على النحو التالي: السنة الثانية قدرت بـ 12.05% ، تليها نسبة 46.42% لتلاميذ السنة الثالثة، في حين كانت 57.14% لتلاميذ السنة الرابعة،أما بالنسبة لقراءة الكتب فنسبتها قدرت بـ 41.66% لتلاميذ السنة الثانية، و 25% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة، في حين قدرت نسبة تلاميذ السنة الرابعة بـ 23.80%.

أما فيما يخص مشاهدة التلفاز، فقدرت نسبتها بالنسبة تلاميذ السنة الثانية بـ 33.33%، بالمقابل كانت نسبة تلاميذ السنة الثالثة 14.28%، في حين قدرت نسبة تلاميذ السنة الرابعة بـ 4.76%،كما جاءت نسب استخدام الأقراص المضغوطة كالتالي: 12.05% بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية متوسط، و14.28% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثةوالسنة الرابعة.

في حين لم يصرح أي تلميذ بوجود وسائل أخرى غير التي ذكرناها.

الجدول رقم(22): يبين دور الأسرة في تنمية الحصيلة اللغوية.

السنوات / **الإجابة**	السنة الثانية متوسط		السنة الثالثة متوسط		السنة الرابعة متوسط	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	17	70.83	20	71.42	13	61.90
لا	07	29.16	08	28.58	08	38.09
المجمـــوع	24	100	28	100	21	100

المصدر :بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

ان تلاميذ السنوات الثانية، الثالثة والرابعة متوسط، صرحُوا بالإجابة نعم ، أي أن للأسرة دور في تنمية حصيلتهم اللغوية ، فكانت نسبهم كالآتي: بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية فهي 7.083%، و71.42% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط، في حين كانت نسبة 61.90% لتلاميذ السنة الرابعة متوسط. معللين ذلك إلى التوعية والنصح، توفير الجو الدراسي الملائم، وكذا توفير الوسائل التعليمية وتحفيزهم على المطالعة، شرح الدروس والاهتمام والمراقبة، تعويدهم على حفظ القرآن الكريم.

أما فيما يخص التلاميذ الذين صرحُوا ب لا، أي ليس لأسرهم أي دور في عملية التحصيل اللغوي، فقدرت نسبة تلاميذ السنة الثانية متوسط بـ 29.16%، و28.58% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة، في حين كانت 38.09% لتلاميذ السنة الرابعة، يرجع ذلك بوجود بعض الآباء الذين لم يدرسوا أبدا، هذا من جهة ومن جهة أخرى عدم مراقبة الأولياء ومتابعة أطفالهم بخصوص المراجعة وتحضير الدروس.

الجدول رقم(23): يبين رأي التلاميذ في حصيلتهم اللغوية.

السنوات / **رأي التلميذ**	السنة الثانية متوسط		السنة الثالثة متوسط		السنة الرابعة متوسط	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
جيدة	08	33.33	09	32.14	05	23.80
متوسطة	14	58.33	15	53.57	13	61.90
سيئة	02	8.33	04	14.29	03	14.28
المجمـــوع	24	100	28	100	21	100

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

آراء تلاميذ السنوات الثانية، الثالثة والرابعة متوسط فيما يخص حصيلتهم اللغوية أنها كانت جيدة بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية بنسبة 33.33%، و32.14% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط، في حين كانت نسبة 23.80% لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

أما فيما يخص التلاميذ الذين صرحُوا بأن حصيلتهم اللغوية متوسطة، فقدرت نسبة تلاميذ السنة الثانية متوسط بـ 58.33%، و53.57% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة، في حين كانت 61.90% لتلاميذ السنة الرابعة.

وبخصوص التلاميذ الذين صرحُوا بأن حصيلتهم اللغوية سيئة، فكانت نسبهم كالتالي: بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية قدرت نسبتهم بـ 8.33%، تليها نسبة 14.29% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة، في حين قدرت نسبة تلاميذ السنة الرابعة بـ 14.28%.

الجدول رقم(24): يبين مدى اقتناع التلاميذ بحصيلتهم اللغوية

السنوات / **الإجابة**	السنة الثانية متوسط		السنة الثالثة متوسط		السنة الرابعة متوسط	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	06	25	18	64.28	10	47.61
لا	18	75	10	35.72	11	52.38
المجمـــوع	24	100	28	100	21	100

المصدر: بالاعتماد على أجوبة التلاميذ

أن تلاميذ السنوات الثانية، الثالثة والرابعة متوسط، الذين صرحُّوا بالإجابة نعم، أي أنهم مقتنعين بحصيلتهم اللغوية، فكانت نسبهم كالآتي: بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية فهي 25%، و64.28% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط، في حين كانت نسبة 47.61% لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وهذا ما يفسر الدور الكبير الذي تلعبه الأسرة من خلال توفير الوسائل التعليمية والتثقيفية، تلبية حاجيات الأطفال، وتقديم المساعدة والتشجيع.

أما فيما يخص التلاميذ الذين صرحُوا بـ لا، أي أنهم غير مقتنعين بتحصيلهم اللغوي فقدرت نسبة تلاميذ السنة الثانية متوسط بـ 75%، و35.72% بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة في حين كانت 52.38% لتلاميذ السنة الرابعة. هذا ما يفسر كذلك أهمية ودور الأسرة، بمعنى التحصيل اللغوي لدى التلاميذ مرتبط ارتباطا وثيقا بالأسرة التي تحيط بها مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

دراسة تطبيقية للاستبيان الخاص بأساتذة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة:

منأجل الوقوف على مدى استفادة التلميذ في حياته التعليمية والدور الذي قدمته الأسرة له وذلك في إثراء حصيلته اللغوية قمنا بدراسة ميدانية تعرفنا على أهميةالأسرة من خلال مستواها الاجتماعي والاقتصادي وأثره على تحصيل التلميذ اللغوي وذلك بالاستعانة بالتعبير الكتابي.

فاعتمدنا في العمل على مجموعة من الاستمارات موزعة على عدة أساتذة للتعليم المتوسط والتي ساعدتنا في الوصول إلى نتائج قيمة، فطرحنا العديد من الأسئلة وقمنا بتحليل نتائجها وكانت تصب في موضوع واحد إلا وهو:مدى تأثيرالأسرة على التلميذ من خلال مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية للحصيلة اللغوية.

وزعنا عشرة استبيانات خمسة على كل متوسطة وكانت على حسب عدد أساتذة اللغة العربية في كل سنة وقد أجيب عنها جميعا.

السؤال الأول: ماهو تعريفك للحصيلة اللغوية للتلميذ؟

التحليل:

نلاحظ من خلال مختلف الإجاباتأن نسبة كبيرة من الأساتذة اقتربوا من التعريف المذكور في الجانب النظري، وبالتالي قد أخذنا مجموعة من التعريفات.

فيعرفها أحد الأساتذة بقوله: الحصيلة اللغوية حسب "بياجيه": "هي التعبير اللفظي ومهارة الكلام (اللغة)، أو هي حسب "حسن شحاته": "التعبير بشكله الشفوي والكتابي وبنوعيه الوظيفي والإبداعي".

ويعرفهاآخربأنها: "مجموعة من الألفاظ والمفردات المكتسبة التي يكتسبها التلميذ من طرف محيطه (الأسرة، المؤسسة، المجتمع...).

فالحصيلة هي ملكة لغوية يمتلكها الفرد بصفة عامة والتلميذ بصفة خاصة من خلال معارف وأفكار المحيطين به تدفعه للنجاح وتكوين قاموس لغوي ثري، فهي معجم ضخم مليء بالمفردات التي يستعملها في التواصل وفي استحداث المفاهيم.

السؤال الثاني: هل توجد فروق بين التلاميذ اللذين تتفاوت مستويات أسرهم اجتماعيا (مشاكل عائلية...) واقتصادية (ضعف الدخل...الخ) وذلك من حيث الحصيلة اللغوية؟

النتائج:

الجدول رقم01:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	%70
لا	3	%30
المجموع	10	%100

الشكل رقم01:

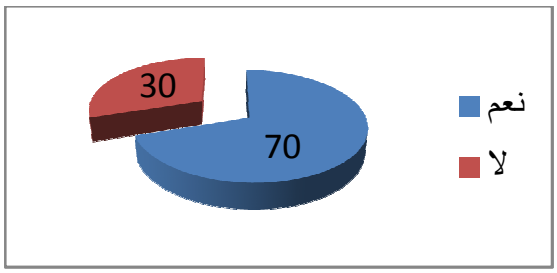

المصدر: بالاعتماد على أجوبة الأساتذة

التحليل:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول وذلك للإجابات التي اجمع عليها معظم الأساتذة بنعم بنسبة 70% نرى بان هناك فعلا فروقا بين التلاميذ وهذا راجع إلى تفاوت مستويات أسرهم (اجتماعيا واقتصاديا)، فمثلا التلميذ الذي ينشا في جو مليء بالطمأنينة والحنان والرقابة المستمرة والدائمة وكذا التواصل بين أفرادالأسرة تنمو لديه الثقة بالنفس والتعبير المطلق، وإثراء قاموسه اللغوي بالحوار والنقاش العائلي المنظم الشامل لكل المفردات والأفكار وبالتالي يمتلك طاقة إبداعية كبرى تدفع به للانكباب نحو حب العلم وطلب المزيد والوصول لكل الخبرات العلمية واللغوية وذلك من خلال دعم الوالدين له وتوفير كل حاجياته (ماديا ومعنويا) عكس التلميذ الذي

يخلق في جو المشاكل والمعاناة وتهرب الأسرة من المسؤولية ينعكس عليه سلبا، بحيث يتأثر فيصبح تلميذا منعزلا، لايملك قابلية لتطوير معارفه وتكوين مفردات وجمل لإثراء رصيده، وبالتالي يتراجع مستواه اللغوي، فيولد لديه عامل الانطواء وعدم التعبير عن أفكاره، بالتخيل وإنشاء العبارات اللغوية.

كما أن الجانب الاقتصادي للأسرة يلعب دورا مهما في حياة الطفل (التلميذ)، فالأسر ذات الدخل المرتفع (أساتذة، أطباء، معلمين...الخ) وكذا المثقفين،يوفّرون كل حاجيات التلميذ من وسائل تثقيفية (إعلامألي...الخ) وتعليمية (مكتبة، قصص...الخ) فكل هذا يساعد على تنمية المواهب وجذب الأفكار والمعلومات والمفردات اللغوية الجديدة،كما يتوسع رصيده اللغوي ويتجنب احتمالات الوقوع في الفشل فيجتهد بالتعبير عن أفكاره بتلقائية وعفوية دون الخوف والخجل.

أما ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة (الأب،الأم)، ينتج عنه عدة مشاكل تكون سببا في عرقلة المسار التعليمي للتلميذ، ويصبح عاملا من عوامل تراجعه الدراسي عامة، ومحدوديته في قاموسه اللغوي خاصة، بحيث لا يستطيع تنمية ذكائه من خلال الوسائل الغير متوفرة.

وعلى هذا"يرى علماء النفس والمختصون أن هناك فرقا، فمن خلال دراستهم تبين أن العامل الأساسي وراء ذلك، هو الاختلاف الموجود في المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، حيث يرون أن التلميذ صاحب الأسرة المثقفة المكتفية الدخل التي تعتمد على الرقابة المستمرة والجو العائلي المريح، يكون فيها الطفل أكثر نجاحا وإبداعا وموهبة، يتطلع إلى جلب المزيد من المعارف والمفردات اللّغوية، ويميل إلى اختيار المهام الصعبة والابتكار في التعبير عكس الطفل (التلميذ) الذي ينشا في بيئة خالية من الرقابة والرعاية بحيث يتجنب المهام وذلك لارتفاع احتمالات الفشل لديه"[1]، وهذا يعني أن المستويات لها دور في تكوين الطفل ونجاحه.

[1]– ثائر غابر، الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص52

السؤال الثالث: هل ترى أن الأسرة تساهم في إثراء الحصيلة اللغوية للتلميذ؟ وكيف ذلك؟

النتائج:

الجدول رقم 2:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم 2:

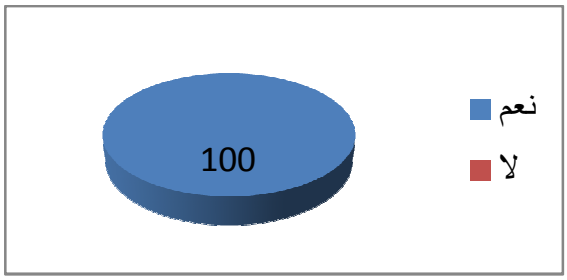

المصدر: بالاعتماد على أجوبة الأساتذة

التحليل:

لقد كانت كل إجاباتالأساتذةب"نعم" بنسبة 100% وهذا –حسب رأيهم– يعود إلىأهميةالأسرة في حياة الطفل، بحيث تعتبر القاعدة أو البنية الأساسية في تكوينه وتهيئته، فالمتابعة الدائمة لسلوكه والقيام بواجباته، تزيد في إثراء رصيده اللّغوي وذلك بالتدريب اللّفظي بين الطفل وأبويه والحوار التواصلي داخل الأسرة، يساعد على حرية التعبير وإنشاء الجمل الجديدة كما أن توفير الوسائل التربوية والبيداغوجية له يعد عاملا مهما في تنمية حصيلته اللغوية وثقافة الأسرةوما تملكه من مراجع ومصادر –على حد رأيهم– أمر هام في اكتساب الكلمات، فالأسرة هي الوعاء الذي يكتسب منه التلميذ كل معلوماته وإبداعاته فتزيد في ذكائه وترتب أفكاره ترتيبا لغويا سليماوخصوصا إذا قامت بتحفيزه "كالشكر والثناء"وتقديـم الهدايا، فهذه الأمور تنمي لديـه حب التعبير بنوعيه الكتابي والشفوي.

السؤال الرابع: هل يستعمل التلاميذ في تعابيرهم الكتابية مفردات واردة في الكتب التعليمية المعتمدة؟

النتائج:

الجدول رقم3:

	التكرار	النسبة المئوية
كثيرا	02	%20
في بعض الاحيان	08	%80
في قليل من الاحيان	00	%00
نادرا	00	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم3:

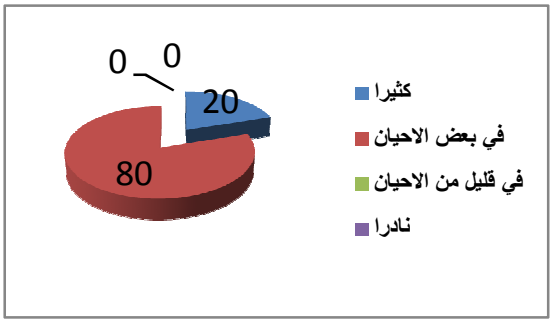

المصدر: بالاعتماد على أجوبة الأساتذة

التحليل:

نجد أنّ التلاميذ يستعينون بمفردات واردة في الكتب التعليمية وذلك في بعض الأحيان بنسبة 80%، فالتلميذ النجيب الذكي لابد أن يطلع على كتب تثقيفية أخرى، تساعده على زيادة المحصول اللغوي، وذلك بابتكار وإنتاج جمل لم يسبق له استعمالها فيظهر لديه مايسمى بالإبداع في تكوين تراكيب جديدة، فمثلا: إذا قام أحد التلاميذ بأخذ مفردات من الكتب التعليمية المعتمدة في تعبيره يصبح محدود المعرفة مبرمجا على مفردات معينة،لأنه اعتمد على ما قُدّم له، فتضعف قابليته للإطلاع والعطاء، فيما أن التلميذ الذي يعتمد على كتب تعليمية وينمي قدراته من خلال كتب تثقيفية أخرى نجده يستخدم مفردات وعبارات لغوية جديدة ويوظفها على الوجه الصحيح، وعلى هذا تتضخم معارفه ويقوم بإثراء ملكته اللّغوية، فالتعبير من أهم الأغراض التي يحققها تعلم اللغة، لأنّه دائم التعطش إلى جذب كل المفردات اللغوية، وذلك عن طريق الاستعانة بالمطالعة وقراءة القصص.

السؤال الخامس: هل يعود ضعف التحصيل اللغوي للتلاميذ إلى التأثير الاجتماعي والاقتصادي؟

النتائج:

الجدول رقم 4:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%80
لا	02	%20
المجموع	10	%100

الشكل رقم 4:

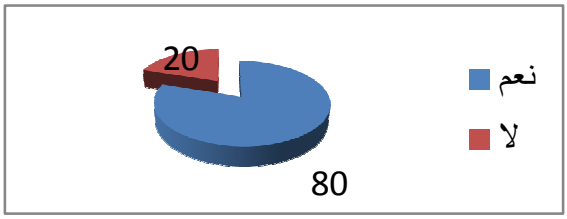

المصدر: بالاعتماد على أجوبة الأساتذة

التحليل:

لقد كانت أغلبيةالإجابات التي تحصلنا عليها من قِبل أساتذة التعليم المتوسط والموضحة في الجدول بإجابة "نعم"ونسبتها 80%، وهذا راجع إلىأهمية المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في التحصيل اللغوي للتلميذ، فقد سبق وأن ذُكر بأنّ البيئة التي ينشا فيها الطفل، هي الكيان الأساسي في تكوينه منأجل بلوغ أهدافه.

حيث تؤكد الدراسات على وجود ارتباط عال بين غزارة المحصول اللغوي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، إذ بينت الدراسات أنأطفال البيئات الاجتماعية والاقتصادية العالية يتكلمون أفضل ويستخدمون مفردات لغوية سليمة، وبشكل أدق من أطفال البيئات الدنيا[1]ولعل السبب في ذلك أنهم تربوا في بيئة تتوفر فيها وسائل الترفيه والتثقيف والمكتبات من قصص...الخ ويكونوا أهلهم متعلمين، حيث تمكنهم هذه الفرص من التزود بعدد كبير من المفردات اللغوية وبالتالي تكوين عادات لغوية صحيحة، كما أنّ الأهل يشجعونهم على التعبير ويعملون على توجيههم بشكل أفضل لتعلم اللغة، إذ في المقابل نجد التلاميذ الذين تربوا في البيئات الفقيرة لديهم صعوبات كبيرة في اكتساب المفردات اللغوية وإثراء رصيدهم.

[1]– راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، مرجع سابق، ص56

وبالتالي فإنّ الجوالأسري له دور مهم،لأنّه يحتضن التلميذ من كلّ الجوانب ويحيطه بكل الخبرات، وما عليه سوى تنمية هذه الخبرات، فالمراقبة والتوجيه هو الباب الوحيد الذي يفتح له النجاح والتقدم وحب الاكتشاف والتطلع لمعرفة ألفاظ ومفردات لغوية متنوعة.

السؤال السادس: هل يوجد أثر للمطالعة في التعبير الكتابي للتلاميذ؟

النتائج:

الجدول رقم 5 :

	التكرار	النسبة المئوية
في كثير من الأحيان	07	%70
متوسط	02	%20
قليل	01	%10
نادر	00	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم5:

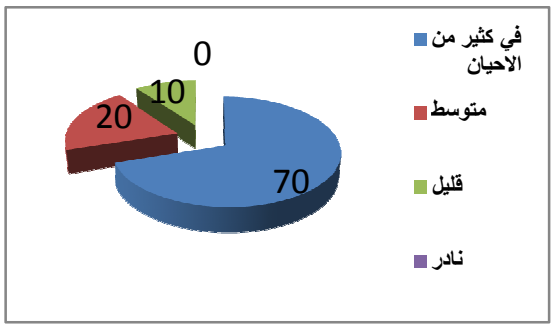

المصدر: بالاعتماد على أجوبة الأساتذة

التحليل:

نظرا لما يترتب من ايجابيات المطالعة وفوائدها وأثرها في التعبير الكتابي، أجمع معظم الأساتذةبنسبة 70% على مدى الأثر الذي تقدمه المطالعة للتلميذ، فهي عملية تساعد في تخزين المعلومات والكشف عن مفردات لغوية، كما تعتبر المنبع اللغوي الدائم السيلان، حيث تزيد من استيعاب التلاميذ للغة وفهمها أكثر فأكثر وتكوين الجمل، كما تعوده على الكتابة السليمة، وتحفزه على استعمال تعابير قيمة لغويا، فمثلا: مطالعة القصص، تجعل التلميذ يتخيل وينفعل مع كل مفردة يقرأها أو جملة يفسرها، وبالتالي يعمل على تصوير الأحداث وربطها بعبارات وجمل لغوية جديدة، تنمي ثروته اللغوية وتغُني معجمه اللّغوي بما تتضمنه من اكتشاف مفردات وتعابير لغوية

فترفع من مستوى لغته وتهذب أسلوبه وترقيه، كما تنمي خيال التلميذ فيصبح شخصا مبدعا في كتابة التعابير وتشجعه على الحديث.

السؤال السابع: هل يحاول التلاميذ كتابة مواضيع، وهم متأثرين بالقصص أو الكتب التي طالعوها؟ تعليقك على ذلك؟

النتائج:

الجدول رقم 6:

	التكرار	النسبة المئوية
دائما	05	%50
أحيانا	05	%50
نادرا	00	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم6:

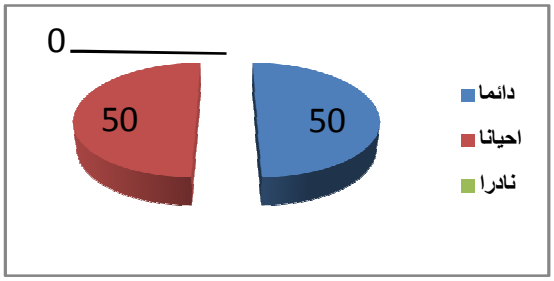

المصدر: بالاعتماد على أجوبة الأساتذة

التحليل:

لقد كانت نصف إجاباتالأساتذة على أن التلاميذ دائما يحاولون كتابة مواضيع متأثرين بالقصص، وذلك بنسبة 50%، حيث تطرقوا في إجاباتهمإلى توضيح: فيرون بأنّ هناك انجذابا نحو مطالعة القصص،لأنّها تمتاز بالتشويق والإبداع وبالتالي تشد التلميذ على التعبير عن حادثة أو قصة معينة تأثر بها.

كماأنّه دائما جد متأثر بوسطه البيئي والاجتماعي، وعلى هذا مواضيعه ستكون مستوحاة فمعظم التلاميذ تكمن قدراتهم على التوسع في طرح أفكارهموإثرائها بكثرة المطالعة والاحتكاك والتأثر بالوسائل الحديثة.

أما الذين أجابوابأنّ التلميذ يتأثر بالقصص في مواضيعه أحيانا وليس دائما وذلك بنسبة 50%، فيرون بأنّهذا التلميذ سيعاني مشاكل في جمع المفردات اللّغوية، كما أن نشاط التعبير

الكتابي يجب أن يتسم باختيار الألفاظ اللغوية وانسجام الأفكار، وهذا يعود إلى المطالعة وقراءة القصص فالحصيلة اللّغوية تكُتسب من خلالها، خصوصا في الإطلاع المستمر، والبحث العلمي والوسائل العلمية الحديثة والمتطورةفبالنسبة لهم المتعلم صفحة بيضاء يُطبع بداخلها كل ما يراه من حوله فيؤثر فيه، ويحاول سرده عن طريق الكتابة والتعبير.

السؤال الثامن: هل تلاحظ تحسنا في مستوى التعبير عند التلاميذ؟ تعليقك على ذلك؟

النتائج:

الجدول رقم7: الشكل رقم 7:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%60
لا	04	%40
المجموع	10	%100

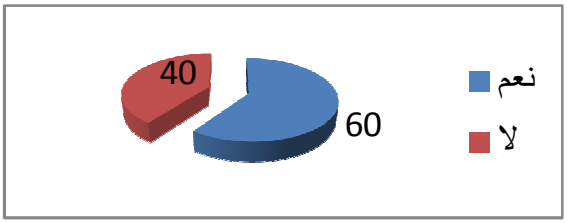

المصدر: بالاعتماد على أجوبة الأساتذة

التحليل:

إنأصحابالإجابات بعبارة "نعم" بلغت نسبتهم 60%، الذين يلاحظون تحسنا كبيرا في نهاية السنة الدراسية، حيث يجدونأنّ التلميذ يكتسب كلّسنة مهارات اللّغة،ويتعلّمها على النحو الصحيح وبطريقة منظمة، وذلك بالتوّجيه المستمر من خلال التحفيز والرعاية لبلوغ الأحسنوالأفضل، وكذا أثر المطالعة الدائمة، لأنّاللّغة تُكتسب وعلى هذا لابد من اكتساب العديد من المفردات لينمو القاموس اللّغوي لدى الطفل (التلميذ) فيصرّحأحد الأساتذة بقوله: "المحاولة والخطأ هي أساس النجاح".

أمّاالأساتذة الذين أجابوا بعبارة "لا" بلغت نسبتهم 40%، فيقول أحد الأساتذة بتعبير "أحمد الهاشمي" في كتابه "جواهر الأدب":"إنالتعبير علم يعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع

التعبير عنها بلفظ لائق المقام، وهو مستمد من جميع العلوم". وعليه فان تعبير التلاميذ يبقى وظيفيا وليس إبداعيا لعدم تمكنهم لغويا، فيرون السبب الرئيسي لضعفهم في هذا الميدان يعود إلى قلة المطالعة التي تعد المصدر الرئيسي لتنميته، كما يرون بأنّ هناك نقائص في جمع المفردات اللغوية والأسلوب الجّيد، وعلى هذا دائما ينصحون بالاهتمام بقراءة القصص والاعتماد على الوسائل الحديثة والمتطورة لتنمية أفكارهم، وكشف مواهبهم، فعقل التلميذ دائم الاستعداد للإبداع والابتكار فلابد من تحفيزه.

السؤال التاسع: ما هي اقتراحاتكم لمعالجة مشكل ضعف الحصيلة اللغوية عند التلاميذ؟

التحليل:

لقد قمنا بتلخيصها فيما يلي:

- تكثيف عنصر القراءة والمطالعة الموجهة.
- الرجوع إلى القاموس والمعجم الخاص بالدلالة لشرح المعاني والمفردات من اجل إثراء الرصيد اللغوي.
- التعرف على مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ.
- إثارة دافعية التعلم لدى التلميذ (التحفيز كالتشجيع والثناء...الخ).
- استعمال الحوار لتسهيل عملية التواصل والتعرف على مفردات الآخرين.
- التعود على طلاقة اللسان وإجادة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعاني عند كتابتها من المرحلة الابتدائية إلى باقي المراحل.

- التشجيع على حفظ أجزاء من القرآن الكريم،والأحاديث النبوية الشريفة، وعدّة نصوص شعرية ونثرية.
- ضرورة اهتمام الأسرةبالأبناء وتوجيههم.
- الإكثار من المنافسات بين التلاميذ وبين المؤسسات.

5-الاستنتاج العام للنتائج:

إنّ الأسرة مؤسسة اجتماعية تجعل من الطفل يتعلم ويكتسب خبرات معرفية جديدة، عن طريق التفاعل الاجتماعي، كما أنّ الوسط الأسري الدافئوالمشّجع لسلوكه اللفظي، يمنحه فرص الاستماع والتعامل،فالاستقرار العاطفيوالعلاقات الصحيحة بين الوالدين،تؤثر تأثيرا إيجابيا على نموه وتزداد ثروته اللّغوية باحتكاكه وتواصله معهم باستخدام نماذج كلامية جديدة وتوضيح معاني الكلمات و المفردات.

فالأطفال الذين ينتمون إلى أسر تشجع على اللّغة والكلام يكونون بالفعل أكثر تفوقا من حيث المهارات اللغوية،عكس أولئك المحرومين،تكون فرصهم للتحصيل محدودة ونادرة،ولقد أثبتت الدراسات أن المستوى الاجتماعي المرتفع يؤدي بالطفل إلى الاجتهاد،وحب الاطلاعوتنمية قدراته اللغوية و التعبيرية من خلال رعايته وتوفير الوقت والاهتمام.

وتبقى الأسرة المكان الوحيد الذي يلبي حاجيات الطفل ومتطلباته،ويلعب الوضع الاقتصادي لها دورا كبيرا في عملية التحصيل، وهو محور هام في تنشئة الطفل وتنمية حصيلته اللغوية وذلك من خلال إشباع حاجياته المادية لارتباطه بحاجات التعليم و التربية،فالأسرة التي تستطيع أن تضمن لأبنائها حاجياتهم المادية كالغذاء،السكن،الألعاب ،الأجهزة التعليمية تجعل من السهل تلقينه بعض المبادئ والقواعد الأساسية التي تسهل عليه عملية تعلم المفردات و الكلمات.

فأحيانا نجد بعض الأسر الفقيرة يعجز أبنائهاعلى التعلّم، وبالتالي فإنّ المستوى الاقتصادي لتلك الأسريؤثر سلبا في التحصيل عند الطفل.

وإنّ جلّ الأطفال الذين يمتلك آباءهم ثقافة أكبر تكون لديهم القدرة على التحكم في الكلام وصحة اللّغة، لأنّ المستويات التعليمية للأولياء تختلف، فنرى أنّ الأطفال اللذين ينتمون إلى مستوى تعليمي جيد لهم رصيد لغوي وفير،أّما الأطفال الذين ينتمون إلى أسر مستواها التعليمي متدني يكونون أفقر في الحديث والدقة اللّغوية،وبالتالي فإنّ المستوى التعليمي للوالدين له أهمية في مساعدة الأبناء على تنمية الملكةاللّغوية.

6- دراسة مواضيع التعابير وتحليلها:

من خلال دراستنا لمجموعة من مواضيع التعبير المقدمة من طرف التلاميذ وربطها بالاستبيانات لاحظنا أن هناك تفاوت في سعة القاموس اللغوي لكل تلميذ وعلى هذا قمنا بعرض أهم المفردات المستعملة في جدول والتي ساهمت في إثراء الحصيلة اللغوية.

6-1- الوضعية الإدماجية الموجهة للسنة أولى متوسط:

السند1: " القصة هي حدث متصل بشخص أو أشخاص تعتمد على الحوارأو سرد ظاهرة ما".

المطلوب:من خلال السند أو قراءاتك لقصص،اسرد لنا قصة قد أعجبتك أحداثها وتأثرت بها.

عرض الجدول رقم 1:

أهم المفردات المستعملة لتلاميذ السنة اولى متوسط.

المجموعة(أ)	المجموعة(ب)
-يروى-يحكى	يرى-سكن
يسمع-يتامل	أكل-خرج-بحث
استرجع-انطلقنا	سمع-سأل
يضع-نال	الشمس-السماء
يخشى-يرفض	الجبال-الرمال
ينعش-يضحي	الأراضي-الغابة
اعترض-يرعى	
يقضي-يضطر	
يتحول-يرتعش	
يتنزه-يتعقب	
خشي-اطمأن	
تحدى-رق	

هيأ–انحنى	
يثير–أحسن–يلبث	
صلة الرحم–التكافل الاجتماعي	
المتمرد–الحمامة المطوقة	
هموم حمامة–لهفة	
فريسته–الإيثار	
المودة–الكف عن الأذى	
ينعمون–يحكى في قديم الزمان	
كان أسدا شرسا–الثعلب الماكر	

تحليل الجدول:

تمثل المجموعة(أ) تلاميذ أسر ذوي مستوى اقتصادي و اجتماعي ومستوى تعليمي جيد.

من خلال اطلاعنا وتحليلنا للتعابير الكتابية واستنادا للاستبيانات وجدنا أن نسبة83.33%من التلاميذ لديهم ثراء لغوي،وهذا راجع إلى البيئة التي يعيشون فيها،و التي تتيح لهم فرص التعليم والتحصيل من خلال إعطاء أبنائهم الرعاية والاهتمام وتشجيعهم على القراءة وتنمية حب الاطلاع و توفير الوسائل لتنمية الرصيد اللغوي،إذ نجد أن هناك متابعة أسرية وهذا ما يجعل التلميذ يتقن استعمال المفردات والكلمات و غيرها.

أما المجموعة الثانية تختلف عن المجموعة الأولى من حيث سعة المفردات والجمل وهذه الفئة تمثل نسبة16.66 %من التلاميذ اللذين يملكون رصيدا لغويا محدودا وقاموسا لغويا أقل وهذا يرجع إلى أن بعض الأسر لا توفر الكتب و القصص لأبنائها ،و حرمانهم من الوسائل التعليمية والتثقيفية، ونقص في الرعاية،وعدم الاهتمام أثناء تعليمهم،فهذا ما يؤثر سلبا على التحصيل اللغوي للتلميذ.

6-2- الوضعية الإدماجية الموجهة للسنة الثانية متوسط:

الوضعية الإدماجية المقترحة لتلاميذ السنة الثانية و المتمثلة في:

السند-2-:" تعددت الابتكارات العلمية وتنوعت في عصرنا وأصبحت تقدم خدمات عظيمة من بينها الأنترنيت".

المطلوب:تحدث في فقرة عن الأنترنت وما هي فوائدها،فكانت النتائج كالتالي:

عرض الجدول رقم 02:**أهم المفردات المستعملة للسنة الثانية متوسط:**

المجموعة(أ)	المجموعة(ب)
شبكة اتصالية-شبكة محلية	شبكة اتصالية
قرية صغيرة	نقل المعلومات
نقل المعلومات	تسهل البحث
البحث	الأنترنت
التسوق	حاسوب
الدردشة	
المواقع الإلكترونية-الرسائل-الفايسبوك	
التكنولوجيا-أجهزةالربط بالأنترنت	
البريد الإلكتروني-الشبكة الرقمية المتكاملة	
سكايب-محرك البحث	
غوغل-تخزين المعلومات	
برامج-منتديات-مكتب	
صفحات-تحميل-فيروس	
المودم-تقنيات رقمية-بلوتوث	

تحليل الجدول:

أّما في الجدول الثاني و المتعلق بتلاميذ السنة الثانية متوسط:

وجدنا أنّ هناك نسبة44.61% يتمتعون برصيد لغوي ثري،وذلك من خلال البيئة التي يعيشون فيها والفرص التي تتاح لهم فالتلميذ الذي ينشأ في بيئة مثقفة تمتلئ بالوسائل التعليمية والتثقيفية،مثل الإعلام الآلي، الأنترنت،تنمو لديه خبرات ويزداد معجمه اللغوي،ويصبح لديه أكبر قدر من الكلمات كما هو مبين في الجدول.

أّما المجموعة الثانية فتختلف عن الأولى فهي تمثل نسبة58.33%من التلاميذ اللذين يملكون رصيد لغوي محدود، وهذا راجع إلى البيئة الأسرية التي لاتستطيع أن توفر لهم إمكانيات التعلم والتحصيل اللغوي،والحياة الريفية للتلاميذ لا تسمح لهم بالاطلاع على هذه الوسائل والتعرف عليها،فالمستوى الاقتصادي و الاجتماعي الضعيف الذي ينتمي إليه الطفل يخلق له حاجزا في المستقبل.

6-3- الوضعية الإدماجية الموجهة للسنة الثالثة متوسط:

الوضعية الإدماجية المقدمة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط و المتمثلة في:

السند3: "إنّ أوّل ما خلقه الله عزّ وجلّ قبل خلق السماوات والأرض هو العلم،لعظمة شأنه،فقال له أكتب تاريخ الخليقة،وأوّل ما بدأ به نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم(اقرأ)".

المطلوب:انطلاقا من هذا السند أكتب فقرة تتحدث فيها عن قيمة العلم ودوره في إحياء العقول وتهذيب النفوس امتثالا لأوامر الله عزّ و جلّ ورسوله الكريم.

عرض الجدول رقم03: **أهم المفردات المستعملة لتلاميذ السنة الثالثة**

المجموعة (أ)	المجموعة(ب)
شرف العلم،العلم يبني بيوتا لا عماد لها والجهل يهدم بيوت العز والشرف العقيدة النبوية-مفتاح الجنة "يرفع الله... والذين أوتوا العلم درجات" "إنما الله...عباده العلماء"-سخي تقي،الجهل ضلالة،مجالسة العلماء تطور الإنسان،الابتكارات العلمية،عصرالتطور والتكنولوجيا،التقدم تربية النفوس،أطباء وعلماء،العلم كالطب،تنمية العقول روح العبادة،ذل الجهل،زاده بسطة يتوج ربه بخلاق،تهذيب النفوس بمثابة الوقود،اشتهر العرب	العلم نور والجهل ظلام يسعى،يجتهد،يبني، فائدة المستقبل،يساهم ،طلب العلم التقدم ،العلم من ذهب ،يحرص

تحليل الجدول:

عند دراستنا لتعابير السنة الثالثة اتضح لنا أن هناك تفاوتا في الحصيلة اللغوية عند التلاميذ حيث أن نسبة64.28 % استخدموا الكثير من المفردات في تعابيرهم،وكانت معانيها واضحة وذات أسلوب شيق،معتمدين قراءة الأشعار و أساليب الأدباء والكتاب،واطلاعهم على وسائل الإعلام لتجديد المفردات والعبارات.وكل هذا يبين مساهمة الأسرة في تنمية الطفل فكريا وثقافيا،بجمع العديد من الكلمات اللغوية،فالوالدان أهم عنصر يدفع به إلى الإبداع من خلال توفير كل حاجياته المادية والمعنوية،وتوجيهه للمطالعة مثل :قصص،أو قران كريم...

كما يتضح لدى المجموعة (ب) ضعف في المردود اللّغوي،حيث كانت النسبة تقدر ب:35.71% وهذا يعود إلى إهمال الأسرة لهم،بحيث لابد من توجيههم ودفعهم على الاجتهادوكل هذا تتحكم فيه العوامل الاقتصادية والاجتماعية،فهذان المستويان لهما دور كبير في حياة الطفل التعليميةفكثرة الوسائل التثقيفية ترفع من مستواه وتزوده بالمهارات اللّغوية،كما أنّ ثقافة الوالدين مهمة جدا لأنّ كل ما يخص الأب والأم يتأثر به الطفل أو يعتبره قدوة له،وبالتالي فإنّ الحصيلة اللّغوية للتلميذ مرتبطة ارتباطا وثيقا بالأسرة ومستواها الاقتصادي والاجتماعي.

6-4- الوضعية الإدماجية الموجهة للسنة الرابعة متوسط:

الوضعية الإدماجية المقدمة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط و المتمثلة في:

السند 4: " خير جليس في وقت الفراغ كتاب".

المطلوب: انطلاقا من هذا القول أكتب فقرة تتحدث فيها عن أهمية المطالعة وفوائدها وأثرها على حياة الفرد.

الجدولرقم 4:**أهم المفردات المستعملة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط:**

المجموعة(أ)	المجموعة(ب)
الفراغ لص محترف-التعذيب البطيء أهل الإسلام-الأسطورة-عاصمة الثقافة ذبح الفراغ-المجلات الثقافية-أهل الحكمة غريزة إنسانية-تطور التكنولوجيا فروح الروح أرواح المعاني-وليس بأن طعمت ولا شربت الأديب-سيرورة المجتمع-الحروب الوهمية فريسة ممزقة-نشاط تربوي ابن سينا-العبادة-الحكمة كنز تشتت الأفكار-العزة-الشرف مؤلف الكتاب-راحة الذهن غزارة العلم-غذاء العقل الضياع-الموعظة الحسنة تصفية الخاطر-نكتة هادفة النحيب-سكنا بكابوس الوحدة زيادة الإيمان-طرد الحزن	وقت الفراغ-المشاكل سلوك سيء-المطالعة مفيدة ربح الوقت-التعاون السعادة-الراحة تنمية العقل-حب الاكتشاف التسلية-المتعة-الملل

تحليل الجدول:

انطلاقامن دراستنا لتعابير التلاميذ وجمع المفردات اللّغوية ثم ربطها بالاستبيانات وجدنا أنّ خمسة عشر تلميذا من أصل واحد وعشرين لديهم رصيد لغوي ثري،وبالتالي فقد كانت نسبة اعتمادهم على الوسائل التعليمية والتثقيفية تقدر ب:71.42%حيث لاحظنا استخدام مفردات غنية وعبارات لغوّية راقية وذلك بالاستعانة بالكتب التعليمية وقراءة الشعروالمجلات،وكذا القرآن الكريم وهذا راجع لتوفير الجو الملائم للتلميذ،والمراقبة المستمرة من طرف أسرته من أجل تنمية مهاراته اللّغوية وتشجيعه على المطالعة والإبداع.

أّما النسبة المتبقية فتقدر:28.57%فحصيلتهم اللغوية ضعيفة كما أنّ المفردات المستعملة غير متنوعة.كما لا تتسم بالتطور اللغوي،ومحدودةتناقصة التذّوق،وهذا لعدم جلب الأسرة للمثيرات التي تساعد الطفل على ترقية مستواه التعبيري واللّغوي وذلك بتكثيف الوسائل التعليمية من أجل المطالعة وتنمية المعارف والأفكار.

استنتاج عـــــام لدراسة المواضيع وتحليلها:

يتمّيز التلميذ في مرحلة المتوسط أي من سن إحدى عشر سنة إلى ستة عشر سنة بسعة الملكة اللّغوية،حيث يوظّف الكلمات والمفردات واستخدام التراكيب في جمل مفيدة واستخدام الأفعال مع إزمانها والضمائر في مواضعها الصّحيحة،ومن هذه المنطلقات ينزع إلى تحرير أكبر كم من التعابير المتسلسلة التي تقوده إلى إنتاج نص متكامل،فكفاءة الطفل اللّغوية لا تأتي إلا إذا توفرت عدة عوامل لها القدرة على توجيه الاستخدام اللّغوي،ومن الأوساط التي تساعده على تحصيل هذا الأخير هو المحيط الأسري،فالأسرة مؤسسة تربوية، تعليمية،اجتماعية واقتصادية.

لأنّ الطفل يتأثر نموه اللّغوي بالعوامل البيئة المحيطة به(عوامل مادية وعوامل معنوية) فيبدأ اكتسابهللّغة من والديه ثم تتسع معرفته وتزداد ثروته اللّغوية، كما أنّ لدرجة ثقافة الوالدين (المستوى التعليمي للآباء) دور كبير في إثراء ونمو الحصيلة اللّغوية،فيعتبر دليلا على الخبرات المكتسبة للأبناء من خلال المواقف التعليمية للآباء،وهذه الأخيرة لها أثر في تنمية رصيده اللّغوي.

كما أنّالبيت الذي يتميز بالدفء والعلاقات الحميمة بين أفراده إضافة إلى توفّره على الكتبومصادر الإثارة الأخرى، مايشجع على ارتفاعالمستوى اللّغوي عند التلميذ.

خاتمة

خاتمـــة

إنّ ثراء الحصيلة اللّغوية وتنوّع مستوياتها لدى التلميذ تجعله أكثر فهما واتقانا للغة من حيث المفردات ومدلولاتها واستيعاب المعاني وتركيب الجمل ومن أجل تشكيل معجم لغوي ثري وغني لابد له من عدّة عوامل مساعدة في ذلك،من بينهاالأسرة التي لها تأثيرفي تشجيع وتحفيز أبنائها على اكتساب المهارات اللّغوية ،وهذا كلّه بفضل المستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي لها.

وبعد أن استوفينا دراستنا حول موضوع:"دور المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في إثراء الحصيلة اللغوية"، توصلنا إلى نتائج يمكننا أن نقترحها على الأسر من أجل تحسين ورفع مستوى التلميذ، وتدريبه على الإبداع وابتكار الجديد من خلال أسلوبه الجيد ومهاراته القّيمة، نذكر منها ما يلي:

- إتاحة فرص للتعبير عن ميولهم وتشجيعهم على ذلك بمكافأتهم (هدايا، شكر، تقدير...الخ).
- توفير بيئة لغوية وثقافية في الأسر.
- توثيق العلاقة بين التلميذ والكتاب.
- تدريب الطفل على كتابة المواضيع وتصحيح أخطائهم اللغوية.
- توفير الوسائل التعليمية والتثقيفية المتنوعة (التلفاز، الحاسب الآلي، مجلات، قصص، كتب ألعاب تربوية).
- المراقبة المستمرة من طرف الأسرة ومحاولة الكشف عن مواهب الطفل وإبداعاته
- تدريب التلاميذ لغويا من اجل تذوق أسلوبالأدباء والشعراء.
- تنمية حب الاطّلاع واكتشاف الجديد.
- تشجيع التلاميذ على المطالعة والقراءة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البويرة

كلية الآداب واللغات

استبيان خاص بالتلاميذ

تعليمـــة:

إليك بعض الأسئلة المتعلقة بوضعيتك، نرجو منك الإجابة بكل صراحة وشفافية، وذلك بوضع العلامة(X)، مع التعليل إن طلب ذلك.

البيانات الشخصيـــة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: ☐

1- ما هو المستوى التعليمي للأم؟

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ لم تدرس أبدا ☐

2- ما هو المستوى التعليمي للأب؟

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ لم يدرس أبدا ☐

3- ما هي مهنة الأب؟

موظف بالقطاع العام ☐ متقاعد ☐ نشاط حر ☐

موظف بالقطاع الخاص ☐ بطال ☐ متوفي ☐

4- ما هي مهنة الأم؟

موظفة بالقطاع العام ☐ متقاعدة ☐ نشاط حر ☐

موظفة بالقطاع الخاص ☐ ماكثة في البيت ☐ متوفية ☐

5- أين تسكن؟

في المدينة ☐ في الريف ☐

6- هل لديك غرفة خاصة بالبيت؟

نعم ☐ لا ☐

7- ما هي الوسائل التعليمية والتثقيفية التي تملكها أسرتك؟

تلفزيون ☐ أنترنيت ☐

جهاز إعلام الآلي ☐ ألعاب أطفال ☐

مكتبة ☐ لا توجد ☐

وسائل أخرى، أذكرها:

.....

.....

8- هل تلبي لك الأسرة كل الحاجات المادية والمعنوية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

9- ما هي الوسائل التي تعتمد عليها في إثراء حصيلتك اللغوية؟

قصص ☐ كتب ☐ تلفاز ☐ أقراص مضغوطة ☐

وسائل أخرى، أذكرها:

.....

.....

10- هل للأسرة دور مهم في إثراء حصيلتك اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐

فيما يتمثل ذلك؟

.....

.....

.....

11- ما رأيك في حصيلتك اللغوية؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ سيئة ☐

- وهل أنت مقتنع بها؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البويرة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة وآدابها

استبيان خاص بأساتذة التعليم المتوسط

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر 2 في اللغة والأدب العربي، تخصص دراسات لغوية.

لي عظيم الشرف أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة، للإجابة عنها بكل صدق وموضوعية، وذلك من أجل التعرف على التحصيل اللغوي للتلاميذ من خلال مهنتكم النبيلة التي تؤدونها، باعتباركم الشخص المناسب لإحاطتنا بالمعرفة.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (X) في المناسبة.

بيانات شخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: ☐

الأسئلة:

1- ما هو تعريفك للحصيلة اللغوية لدى التلميذ؟

.....

.....

.....

2- هل توجد فروق بين التلاميذ الذين تتفاوت مستويات أسرهم اجتماعيا(مشاكل عائلية....) واقتصاديا(ضعف الدخل...) وذلك من حيث الصيلة اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل ترى أن الأسرة تساهم في إثراء الحصيلة اللغوية للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك؟

.....

.....

.....

4- هل يستعمل التلاميذ في تعابيرهم الكتابية مفردات واردة في الكتب التعليمية المعتمدة؟

كثيرا ☐ في بعض الأحيان ☐ في قليل من الأحيان ☐ نادرا ☐

5- هل يعود ضعف التحصيل اللغوي للتلاميذ إلى التأثير الاجتماعي والاقتصادي؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل توجد أثرا للمطالعة في التعبير الكتابي للتلاميذ؟

في كثير من الأحيان ☐ متوسط ☐ قليل ☐ نادر ☐

7- هل يحاول التلاميذ كتابة مواضيع، وهم متأثرين بالقصص أو الكتب التي طالعوها؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

تعليقك على ذلك؟

.....

.....

.....

8- هل تلاحظ تحسنا في مستوى التعبير عند التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

تعليقك على ذلك؟

.....

.....

.....

9- ما هي اقتراحاتكم لمعالجة مشكل ضعف الحصيلة اللغوية عند التلاميذ؟

.....

.....

.....

.....

.....

القصة

يحكى أن بطيئة عاشتا رفقة سلحفاة قرب غدير به ماء عذ
ولما حل فصل الصيف جف الماء و نفذ العشب فلم تجد هذه
الحيوانات ما تأكل من غذاء وماء فعزمت البطتان الرحيل
وطلبتا الرحيل من السلحفاة قائلة. أنتما تستطيعان
الطيران أما فلا. طأطأت رأسها وهي تخاطب نفسها
كيف يمكنني الطيران وأنا لا املك أجنحة. فكرت البطتان
و قالتا. سنحضر عودا و تمسك بطرفيه وأنت تمسك
وسطه وإياك أن تسقطي.
حملت الحيوانات الثلاثة حتى رأها بشر قال لبعضهم أنا أحلم

الأنترنت:

- ان الحاسوب يختلف على الكتاب العادي المصنوع من الورق لانه يحتوي على ملفات الكترونية تسهل عملية تخزين من مكان الى آخر على شبكة الأنترنت. وتمكن تحريت الملف عبر القرص الصلب وعلى اقراص أخرى. فاذا أردت انا تبحث عن كلمة فعليك استخدام البرنامج لكي يعرفك صفحات الكتاب التي يسمى ملف او الصفحة.

- ماهو الجليس في وقت الفراغ؟ محمدي يسرى

ان الجليس في وقت الفراغ هو الذي يطربك والصديق الذي لا تقوى والذ
الذي لا تملك ايها المطالعة ، فإن المطالعة مهمة جدا في حياة الفرد والمجتمع و
ألتمس من المجتمع ان يمنح مؤلف الكتاب دقائق من وقته كل يوم
ليجيش معه و يتأنس به ويطالعه و يشاهده فإن الكتاب لديه
سطور فيها موعظة حسنة او وصفة طبية او نكتة هادفة حتى ولو لم
تطالع منه في اليوم الا سطرين اواقرأ صفحة فيفيد لك نشاطا
و يذكرك بالأمل والسرور وايضا أطرد الفراغ وعوضه بالمطالعة
وان الفراغ يشبه بالتقديم البطيئ والراحة غفلة والفراغ اه
محرق وعقلك هو فريسة ممزقة لهذه الحروب الوهمية اذبح الفرا

بتسكين المطالعة ؛ والمطالعة لها فوائد كثيرة منها ،

طرد الوسواس والهم والحزن

تنمية العقل ، وتمهيد الخاطر

غزارة العلم ، وكثرة المحفوظ والمفهوم

- الاستفادة من تجارب الناس وحكم الحكماء .

- زيادة الايمان خاصة عندما نقرأ كتب اهل الاسلام
- ان الكتاب من احكم الاشياء واعظم الوعاظ

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصـــادر والمراجع

اولا-القرآن الكريـــــم.

ثانيا-المعاجم.

1- الخليل بن أحمد الفراهيدي، **كتاب العين**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003.

2-الفيروز أبادي،**القاموس المحيط**،دار الكتب العلمية،بيروت.

3- جمال الدين ابن منظور،**لسان العرب**،دار صادر للطباعة والنشر،بيروت،لبنان،2005.

ثالثا: المصادر و المراجـــــع.

1- أحمد محمد معتوق، **الحصيلة اللّغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميها**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1996.

2-أنسي محمد أحمد قاسم،**اللغة والتواصل لدى الطفل**،مركز الإسكندرية،جامعة القاهرة2005

3- راتب قاسم عاشور، **المهارات القرائية وتدريسها واستراتيجياتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1 2005.

4-راتب قاسم عاشور،محمد فؤاد حوامدة،**أساليب تدريب اللغة العربية بين النظرية و التطبيق**دار المسيرة للنشروالتوزيع.

5-رافدة الحريري،**التربية وحكايات الأطفال**،دار الفكر ناشرون وموزعون الأردن، ط1،2009.

6-رانيا عدنان،**برامج الطفل ما قبل المدرسة**،دارالبداية،عمان الأردن، ط1، 2006.

7- ربحي عبد القادر الجديلي، **مناهج البحث العلمي**، الأكاديمية العربية في الدانمارك، كلية الإدارة والاقتصاد، 2011.

8- رشيد طعمة،محمد البياع متاع،**تدريس العربية في التعليم العام**،نظريات وتجارب،دارالفكر العربي،القاهرة،مصر ،2000.

9-رمضان محمد جابر محمود،**مجالات تربية الأطفال**،عالم الكتب،القاهرة،ط1، 2005.

10-زكريا إسماعيل،**طرق تدريس اللغة العربية**،دار المعرفة الجامعية، ط1، 2005.

11- سامي محمد ماهر،**سيكولوجية التعلم و التعليم**،الأسس النظرية و التطبيقية،دارالمسيرة للنشروالتوزيع، ط1.

12-سامية مصطفى الخشاب،**النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة**،الدار الدولية للاستثمار الثقافية،القاهرة،مصر .

13-سناء خولي،**الأسرة والحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية، 2007.

14-فهد خليل زايد،**أساليب تدريب اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة**،دار البارودي العلمية للنشروالتوزيع ط1 2005.

15-قحطان أحمد الطاهر،**صعوبات التعلم**، دار وائل للنشر، ط1، 2004.

16-محمد أو الحاج،**ديداكتيك التعبير تقنيات ومناهج**،دار الثقافة،المغرب،2001

17-محمد عبد الباقي أحمد،**المعلم والوسائل التعليمية**،داروائل للنشر والتوزيع عمان،2011.

18-مولاي بودخيل محمد،**طق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي**، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية،بن عكنون،الجزائر،2004.

19-طه حسين علي الديملي**اللّغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها**،دار الشروق للنشر،عمان الأردن، 2005.

20-عبد الحكيم محمود الطافي،سليم محمد قارة ،**تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي**دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010.

21-عبد الحميد أحمد رشوان،**الاقتصاد والمجتمع**،دراسة علم الاجتماعالاقتصادي،جامعة أيوط ط2 2009.

22-عبد الحميد شادلي،**الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**،المكتبة الجامعية الإسكندرية ط2، 2001.

23-عبد الله زاهر الراشدان،**التربية والتنشئة الاجتماعية**،دار وائل للنشروالتوزيع، ط،1 2005.

24-علي الجمبلاطي،أبو الفتوح توانسي،**الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية**،دار النهضة، مصر.

25-هدى محمود ناشف،**الأسرة وتربية الطفل**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط1،2007.

رابعا: المجلات:

1- إحسان محمد حسن، **أثر البناء الطبقي في التحصيل العلمي**، مجلة العلوم الاجتماعية العدد04، 1980.

2-مبارك تريكي، **السياسة اللغوية في الجزائر والتنمية البشرية**، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، العدد17، 2012.

3-معمر نواف الهوافة،**دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي**، مجلة الجامعة دمشق، المجلد 28،العدد1، 2012.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان.....الصفحة

مقدمة.....أ

الفصل الأول:تحديد المفاهيم

تمهيد.....5

المبحث الأول:مفاهيم متعلقة بالحصيلة اللغوية.....6

1-الحصيلة اللغوية.....6

2-التعبير الكتابي.....8

أ-أنواعه.....9

ب-أهميته.....10

ج-أهدافه.....11

3-الأسرة.....12

4-المستوى الاقتصادي.....14

5-المستوى الاجتماعي.....14

المبحث الثاني:الوسائل المساعدة في إثراء الحصيلة اللغوية.....16

1-دور الأسرة.....16

2–دور الوسائل.....18

2-1المطالعة.....18

2-2القراءة.....19
2-3التلفزيون.....19
2-4الحاسب الآلي.....19
2-5المعاجم.....20
2-6المعلم.....20
2-7الأناشيد و المحفوظات.....20
2-8الألعاب التربوية.....21
2-9التحفيز.....21

الفصل الثاني:الدراسة الميدانية

تمهيد.....23

1-منهج البحث.....23
2-مكان وزمان إجراء البحث.....24
3-أدوات البحث.....25
4-مناقشة نتائج الإستبيان وتحليلها.....26
4-1تحليل الإستبيان الموجه للسنة الأولى متوسط.....26
4-2تحليل الإستبيان الموجه للسنوات الثانية الثالثةوالرابعة.....35
دراسة تطبيقية للإستبيان الخاص بأساتذة اللغة العربية 49

5-الإستنتاج العام للنتائج.....60
6-دراسة المواضيع وحليلها.....62
6-1الوضعية الإدماجية الموجهة للسنة الأولى متوسط.....62
6-2الوضعية الإدماجية الموجهة للسنة الثانية متوسط 64
6-3الوضعية الإدماجية الموجهة للسنة الثالثة متوسط 66
6-4الوضعية الإدماجية الموجهة للسنة الرابعة متوسط.....68
إستنتاج عام لدراسة المواضيع وتحليلها.....70
خاتمة..... 72
قائمة المصادر والمراجع.....74
فهرس الموضوعات..... 79